

جامعة مولود معمري تيزي وزو
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس

علاقة جودة الحياة بالدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج

دراسة ميدانية في كل من قسم (علم النفس والطب) بجامعة مولود معمري- تيزي وزو

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس ، تخصص: علم النفس المدرسي

الأستاذة المشرفة:

أ.د. فتال طليحة

إعداد الطالبتين:

أيمن ميمون ياسمين

أعمار مونيعة

السنة الجامعية: 2022/2021



شكر وعرفان

نحمد الله تعالى الذي وهبنا العقل والصبر ووفقنا في إنجاز هذه المذكرة على العمل

حال

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذة المشرفة "الأستاذة الدكتورة فتال صلحية"

على رحابة صبرها الجميل والتي ساعدتنا ووجهتنا طيلة مسار هذا البحث فلولا

توجيهاتها القيمة ما كان لنصل هنا

كما أتقدم بالشكر الخالص إلى السادة الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم

مناقشة هذا العمل

كما أتوجه بالشكر والعرفان إلى جميع أساتذة قسم علم النفس والطاقي الإداري

كما أتقدم بجزيل الشكر لكل من إلى كل من ساعدنا في إخراج هذا العمل من قريب

أو من بعيد

مشكورين

الهدوء

أهدي هذا العمل إلى

أعز إنسانين في حياتي أمي وأبي رحمهما الله ويغفر لهما ويرزقهما الله الجنة

قمت بهذا العمل ووصلت إلى هذا الطريق الطويل وشاق من أجل تحقيق حلمهم ورغباتهم التي كانوا يحلمون بها

إلى جديتي العزيزة أupal الله في عمرها ويرزقها بالصحة والعافية

إلى أخي "إسماعيل" وأختي "سارة" وزوجها عزيز وابنائها " الحبيين اللذان سانداني في مشواري الدراسي وكانوا

دائما نصفي الثاني

إلى أختي التي لم تلدها لي أمي أختي الثانية حبيبة قلبي أشكرك على دعمك لي ومساندتك في جميع أوقاتي الصعبة

صديقتي سعاد

إلى إخوتي أبي الذين عملوا جهدهم لإيصالي إلى هذه المرحلة النهائية في دراستي وساندوني في تحقيق هذا العمل،

بوجعة، زينة، رابع، لباس، مدني مع عائلاتهم وأبنائهم وإلى جميع عائلتي

إلى أخوات أمي الذين كرسوا كل جهدهم ومساعدتي في الحياة ماديا ومعنويا حتى نفسيا من أجل إعطاء حياة

افضل لي ، عبد لكريم، حورية، نواره، زهرة، فازية ، وخالي عبد الله رحمه الله مع عائلاتهم وأبنائهم

أشكر الأستاذة التي سعت دائما من أجلنا لكي نصيل إلى ثمة هذا العمل الأستاذة الدكتورة فتال صليحة

وإلى أعز صديقين الذين ساعدني في هذه المذكرة أشكرهما جزيل الشكر من كل قلبي محمد وعبد القادر والسعيد

وأشكر صديقتي الحبيبة مونيكة التي كانت دائما ساندي في هذا العمل وكنا دائما متعاونتين

وكل من ساعدني ودعمني في حياتي صديقتي عزيزة، زهية، فروجة، كاتية، وأشكر صديقي الذي كان دائما

إخا لي محمد أمزيان، وأشكرا أيضا صديقي بلعيد وحمزة وجميع الذين كانوا لي ساندا وعونا لي أupal الله في

عمرهم ويرزقهم السعادة وتحقيق أمانيهم

ياسمين

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى:

الذين قال فيهما الرحمان: لا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما.
إلى العزيز الذي كفلني منذ نعومة أظفاري وسراج دربي الذي بنوره أهتدي
بشخصيته أفتدي، بعزته أعتز، والذي جاهد بنفسه من أجل راحتي
أنت ياإي أطال الله في عمرك.

إلى لؤلؤة حياتي ونور قلبي وبهجة روحي وسر نجاحي، إلى التي حملتني وهنا
على وهن حتى رأيت النور الذي أثار حياتي إلى الحبيبة الغالية التي مهما
قلت ما وفيتها جزء من حقها أنت يأمي الحبيبة.

إلى من يملؤون المنزل حيوية ولا يستطيع العيش بدونهما وأتمنى لحلم النجاح
والتوفيق والإستقرار في حياتهم أنتم يا إخواتي الأعزاء إلى نصفي الثاني
ومن هو دائما إلى جانبي "جودي"

إلى منبع الحب والصدقة والأيام الرائعة التي مضيتها معكم يا صديقاتي
الغاليات " نسيمه، حياة، شهيناز"

إلى سندي التي بذلت كل الجهد والغطاء من أجل إتمام هذا البحث
المتواضع رفيقتي الغالية أيت ميمون ياسمين التي أتمنى لها الوصول إلى ما
تتمناه في حياتها.

إلى كل من احبهم ويحبونني وكل من يعرفه قلبي ولم يذكره قلبي..... .

مونكة

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
إهداء	
كلمة شكر	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
مقدمة.....	أ
الفصل الأول	
الإطار العام لإشكالية الدراسة	
1- إشكالية الدراسة.....	05
2- فرضيات الدراسة.....	07
3- أهداف الدراسة.....	08
4- أهمية الدراسة.....	09
5- تحديد المفاهيم إجرائيا.....	09
الجانب النظري	
الفصل الثاني: جودة الحياة	
تمهيد.....	13
1- لمحة تاريخية عن مفهوم جودة الحياة.....	14
2- مفهوم جودة الحياة.....	16
3- النظريات التي تناولت جودة الحياة.....	18
4- مكونات جودة الحياة.....	23
5- أبعاد جودة الحياة.....	24

25		6- مؤشرات جودة الحياة.
27		7- مقومات جودة الحياة.
28		8- قياس جودة الحياة.

الفصل الثالث

الدافعية للإنجاز

32		تمهيد
33		1- مفهوم الدافعية.
34		2- أنواع الدافعية.
38		3- لمحة تاريخية عن تطور مفهوم الدافعية للإنجاز.
40		4- مفهوم الدافعية للإنجاز.
41		5- مكونات الدافعية للإنجاز.
43		6- أنواع الدافعية للإنجاز.
46		7- وظائف الدافعية للإنجاز.
47		8- النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز.
51		9- وظائف الدافعية للإنجاز.
52		10- أهمية الدافعية للإنجاز.
53		11- قياس الدافعية للإنجاز.
57		خلاصة الفصل

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

60		1- الدراسة الاستطلاعية.
63		2- منهج الدراسة.
63		3- تحديد عينة الدراسة.
66		4- المجال الزمني والمكاني للدراسة.

66	5-أدوات جمع البيانات
69	6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

الفصل الخامس

عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

72	تمهيد
73	1- عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
74	2- عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
76	3- عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
77	4- عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة
79	5- عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة
81	استنتاج عام
82	الخاتمة
83	قائمة المراجع
-	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
61	مفردات العينة الاستطلاعية حسب الجنس	01
62	مفردات العينة الاستطلاعية حسب التخصص	02
63	نتائج الدراسة الاستطلاعية	03
64	توزيع العينة الأساسية حسب الجنس	04
65	توزيع العينة الأساسية حسب التخصص	05
67	صدق المقارنة الطرفية لمقياس جودة الحياة	06
67	قيم ألفا كرونباخ لمقياس جودة الحياة	07
68	صدق المقارنة الطرفية لمقياس الدافعية للإنجاز	08
69	قيم ألفا كرونباخ لمقياس الدافعية للإنجاز	09
73	العلاقة الارتباطية بين جودة الحياة والدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج بقسمي (علم النفس/ الطب)	10
74	دلالة الفروق في مستوى جودة الحياة بين الجنسين لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج بقسمي (علم النفس/ الطب)	11
76	دلالة الفروق في مستوى جودة الحياة بين تخصصي علم النفس والطب	12
78	دلالة الفروق في مستوى الدافعية للإنجاز بين الجنسين لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج بقسمي (علم النفس/ الطب)	13
79	دلالة الفروق في مستوى الدافعية للإنجاز بين تخصصي (علم النفس/ والطب)	14

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
22	مخطط جودة الحياة المدركة على وفق مفهوم بصمة البيئة	01
64	توزيع مفردات العينة الاستطلاعية حسب الجنس	02
65	توزيع مفردات العينة الاستطلاعية حسب التخصص	03
64	توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس	04
65	توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب التخصص	05

مقدمة

مقدمة:

إن الاهتمام بالطلبة الجامعيين يعني الاهتمام بمستقبل الامة بكل نواحيها، فهم نخبة المجتمع ووسيلة للتطور والتغير، ولذا كان لزاما على الجامعة ومؤسساتها ان تأخذ بعين الاعتبار ضرورة بناء شخصية الطالب في جميع الجوانب المعرفية والوجدانية بصورة متكاملة، وعدم التركيز على جانب محدد وإهمال الجوانب الأخرى او اقتصار على تقديم المعارف والمعلومات العلمية فقط، وإنما تعدى هذا الدور وتوسع ليشمل جانب الاهتمام بتأهيله وتمكينه من مختلف المهارات لبناء مستقبل ويكون فعال في المجتمع، و لا يمكن أن يتحقق هذا الا بتفعيل العملية التربوية وتحسين أدائها، من خلال توفير كل ما تطلبه تلك العملية لتكوين جيل متوافق نفسيا واجتماعيا قادرا على تجاوز العقبات والصعاب التي تواجهه، والتوجه بإيجابية وتفاؤل نحو المستقبل.

خلال مساره الدراسي يعيش الطالب الجامعي ظروف اجتماعية وإقتصادية، تعليمية، قد تؤثر على نفسيته بسلبية خاصة اذا كان يعاني من عدم القدرة على إشباع حاجاته النفسية و الاجتماعية من الجانب المعنوي والمادي، مما قد يشوه نظريته إلى الحياة ويشعره بالنقص وعدم الرضا على ما هو عليه، مما قد يعوق قدرته على التخطيط لمستقبله وتحقيق أهدافه.

ومن هنا تأتي ضرورة الاهتمام بقدرة الطالب الجامعي على تنمية جودة الحياة مهاراته التعليمية والأدائية التي تأهله وتمكنه من تحقيق أهدافه والرضا والاكتفاء الذاتي لديه.

وفي هذا الصدد قد أوضح تايلور (Tayler,2005,p39) ان جودة الحياة لدى الطالب الجامعي تتحقق عند وصوله الى درجة الكفاءة، والجودة في التعليم مما يؤدي الى نحاجه في الحياة، وشعوره بالرضا والسعادة اثناء أدائه للأعمال المدرسية، وذلك بتحملة المسؤولية والتحكم الذاتي والفعال في حياته.(Tayler.M. 2005,p39)

يعد الاهتمام بجودة الحياة لدى الطلبة الجامعيين حافزا يزيد من دافعيتهم للتعلم، وينتج متعلمين دائمي التعلم، ذو دافعية ذاتية لإكتساب المعرفة والبحث عنها، فالجودة تزيد في إنعاش حياة الطلاب وذلك من خلال حل مشكلاتهم وتدبر أمور حياتهم، وتبدو أهمية الدافعية من حيث كونها وسيلة يمكن إستخدامها في سبيل إنجاز أهداف تعليمية معينة على نحو فعال من خلال إعتبارها أحد العوامل المحددة لقدرات الطلاب على التحصيل والإنجاز، لان الدافعية لها علاقة بميول الطلاب ورغباتهم وقدراتهم للوصول الى الأهداف المرغوبة.

وفي ضوء ما تقدم من الحاجة الى الكشف عن العلاقة الإرتباطية بين جودة الحياة والدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين، والكشف عن دلالة الفروق بين طلبة المقبلين على التخرج بقسمي (علم النفس/ الطب) في جودة الحياة والدافعية للإنجاز.

تم تقسيم البحث جانبين، جانب نظري وجانب ميداني.

تضمن الجانب النظري ثلاثة فصول :

الفصل الأول: الاطار العام للإشكالية ويضم إشكالية البحث، فرضيات البحث، اهداف البحث، أهمية البحث، تحديد المفاهيم اجرائيا.

الفصل الثاني: يشمل لمحة تاريخية عن مفهوم جودة الحياة، مفهوم جودة الحياة، النظريات التي تناولت جودة الحياة، مكونات جودة الحياة، ابعاد جودة الحياة، مؤشرات جودة الحياة، مقومات جودة الحياة، قياس جودة الحياة.

الفصل الثالث: تضمن مفهوم الدافعية، المفاهيم المرتبطة بالدافعية، لمحة تاريخية عن تطور مفهوم الدافعية الإنجاز، تعريف الدافعية للإنجاز، مكونات الدافعية للإنجاز، أنواع الدافعية للإنجاز، نظريات المفسرة لدافعية الإنجاز، وظائف الدافعية للإنجاز، أهمية الدافعية للإنجاز، قياس الدافعية للإنجاز.

في حين تطرقنا الى الفصل الرابع الى الإجراءات المنهجية من خلال عرض الدراسة الاستطلاعية التي تشمل العناصر التالية: اهداف الدراسة الاستطلاعية، عينة الدراسة الاستطلاعية، نتائج الدراسة الاستطلاعية،

اما الدراسة الأساسية تطرقنا منهج الدراسة الأساسية، الحدود المكانية والزمانية للدراسة، عينة الدراسة الأساسية، أدوات الدراسة الأساسية، الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة.

اما الفصل الخامس تم فيه تحليل وعرض ومناقشة نتائج البحث، والإستنتاج العام، وختمنا البحث بخاتمة وقائمة المراجع.

الفصل الأول

الإطار العام للإشكالية

1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- تحديد المفاهيم إجرائيا

1- إشكالية الدراسة:

يعد الطالب الجامعي اللبنة الأساسية في تطوير الجامعة، لهذا تولى جميع المجتمعات إهتماما كبيرا لهذه الفئة من خلال تحسين ظروفها، وتسخير مختلف الإمكانيات لتمكنه من التكيف مع البيئة المحيطة، وتساعد على المثابرة ومواجهة مختلف الصعوبات لتحقيق رغباته وأهدافه.

يعتبر الكثير من الباحثين أن المرحلة الجامعية من المراحل الأساسية المهمة في حياة الطلاب لما لها من أثر كبير في نموهم وتنمية قدراتهم واستعداداتهم سواء كانت جسمية منها، أو العقلية أو النفسية، حيث يرى (Judiths.E.2001) أنه على الاساتذة ان يولون اهتماما خاصا بهذه الفئة و ملزمون ببذل مجهودات إضافية لتمكينهم من اكتساب مختلف المهارات المعرفية والإنفعالية، باعتبار الجامعة الأساس الأول في بناء المرحلة المهنية من حياة الطلاب ويساهم في رسم خطوط شخصياتهم وإبراز ملامحها المستقبلية. (Judiths.E.2001,p44)

يواجه الطالب الجامعي خلال مراحله التعليمية ظروف عديدة سواء إجتماعية أو اقتصادية أو نفسية.....إخ، قد تؤثر على حياته النفسية والاجتماعية والدراسية، حيث يؤكد اريكسون(Erikson) ان الطالب يمر خلال هذه المرحلة (المرحلة الجامعية) بأزمة الهوية أين يعاني من صراع بين خبراته ومطالب المجتمع، مما قد يؤدي به إلى الشعور بالتوتر وعدم لإتزان.(نادية جودت، 2010، ص38)

فمرحلة التعليم الجامعي تعتبر إحدى أهم المراحل التعليمية التي تؤثر في تنمية مدركات الطلبة الجامعيين لنوعية حياتهم، خاصة طلبة المقبلين على التخرج فهم يمرون بمرحلة نهائية مهمة في حياتهم، حيث يستعدون بالإلتحاق بمختلف المهن، والزواج، وتحقيق الإستقرار الأسري.....(محمود عبد الحليم منسي، علي مهدي كاظم، 2010، ص62)

فقد أكدت دراسة أبو سريع وآخرون (2006) أن القلق والضغوط المختلفة التي يواجهها الطالب في الجامعة من شأنها أن تؤثر على جودة حياته وإدراكه لمدى قدراته على تحقيق أهدافه وطموحه، مما قد يشعره بعدم القدرة على التخطيط لمستقبله وعدم التكيف مع عالمه الداخلي والخارجي. (أبو سريع وآخرون، 2010، ص 66)

يساهم تحقيق جودة الحياة عالية لدى الطلبة في تنمية قدرتهم على الإستمرار والمثابرة في اكتساب المعارف والميل إلى مواجهة العقبات والمجاهدة من أجل تحقيق التفوق وتجنب الفشل وهذا ما يعرف بالدافعية للإنجاز، وهذا ما أوضحته دراسة تريادو وآخرون (2004) التي هدفت إلى التعرف على مشاكل الدافعية الأكاديمية لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بجودة الحياة الجامعية، وتوصلت إلى وجود علاقة طردية إيجابية بين الدافعية الأكاديمية وجودة الحياة الجامعية. (Triado et al, 2004, pp96-81)

في حين أكدت دراسة أحمد محمد الكنج (2014) حول العلاقة بين جودة الحياة والدافعية للإنجاز وفق متغير (الجنس، الاختصاص، السنة الدراسية، المعدل الدراسي) وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة والدافعية للإنجاز تبعا للمتغيرات البحث ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات افراد عينة الدراسة على كل مقياس (جودة الحياة، الدافعية للإنجاز) وذلك وفقا للمتغيرات (الجنس، الاختصاص.....). (أحمد محمد الكنج، 2014، ص 75)

كما توصلت دراسة براج نعيمة (2020) حول جودة الحياة وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة مسيلة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية لدى طلبة قسم علم النفس بجامعة مسيلة. (براج نعيمة، 2020، ص 01)

في حين انتهت دراسة داليا عبد الخالق عثمان يوسف (2008) حول موضوع معنى الحياة وعلاقته بالدافعية للإنجاز الأكاديمي والرضا عن الدراسة لدى طلاب جامعة الزقازيق الى وجود

علاقة ذات دلالة إحصائية معنى الحياة والدافعية للإنجاز الأكاديمية. (داليا عبد الخالق عثمان يوسف، 2008، ص 105)

من خلال المعطيات السابقة جاءت الدراسة الحالية للكشف عن العلاقة بين جودة الحياة والدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعيين المقبلين على التخرج بقسمي (قسم علم النفس/والطب) بجامعة مولود معمري، ومعرفة دلالة الفروق بين طلبة علم النفس وطلبة علم الطب في متغيرات البحث وعليه تم صياغة إشكالية البحث في التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة و الدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعيين المقبلين على التخرج بقسمي (علم النفس وطلبة الطب) ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج بقسمي (علم النفس و طلبة الطب) تعزي لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى جودة الحياة لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج بقسمي (علم النفس و طلبة الطب) تعزي لمتغير التخصص ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج بقسمي (علم النفس وطلبة الطب) تعزي لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج بقسمي (علم النفس و الطب) لمتغير التخصص؟

2- فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة و الدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعيين المقبلين على التخرج بقسمي (علم النفس وطلبة الطب).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة لدى الطلبة الجامعين المقبلين على التخرج بقسمي (علم النفس و طب) تعزي لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى جودة الحياة لدى الطلبة الجامعين المقبلين على التخرج بقسمي (علم النفس و طب) تعزي لمتغير التخصص.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعين المقبلين على التخرج بقسمي (علم النفس و طب) تعزي لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعين المقبلين على التخرج بقسمي (علم النفس و طب) لمتغير التخصص.

3- أهداف الدراسة:

يهدف البحث للتعرف على ما يلي:

- التعرف على مستوى جودة الحياة لدى طلبة الجامعين المقبلين على التخرج في بقسمي (علم النفس / الطب) بجامعة مولود معمري بتييزي وزو.
- الكشف عن مستوى دافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعين المقبلين على التخرج في بقسمي (علم النفس / الطب) بجامعة مولود معمري بتييزي وزو.
- التعرف فيما اذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين مستوى جودة الحياة و مستوى دافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعين المقبلين على التخرج بقسمي (علم النفس / الطب) بجامعة مولود معمري بتييزي وزو.
- الكشف اذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات افراد عينة الدراسة على مقياس جودة الحياة تعزي لمتغير الجنس لدى طلبة الجامعين المقبلين على التخرج بقسمي (علم النفس / الطب) بجامعة مولود معمري بتييزي وزو.
- الكشف فيما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات افراد عينة الدراسة على مقياس دافعية للإنجاز تعزي لمتغير الجنس لدى الطلبة الجامعين المقبلين على التخرج بقسمي (علم النفس / الطب) بجامعة مولود معمري بتييزي وزو .

4- أهمية الدراسة:

- تكتسب هذه الدراسة أهمية بالغة من خلال علاقة متغيراتها بعينة الدراسة (الطلبة، ميدانها، الجامعة) خاصة في السنوات الأخيرة، وتتنوع هذه الأهمية الى:
- الوقوع على واقع جودة الحياة لدى الطالب الجامعي وكيفية استثمارها و تحسينها.
- ابراز أهمية جودة الحياة لدى الطالب الجامعي بمختلف المستويات النفسية، الصحية، الاجتماعية، التعليمية، الاسرية... الخ، التي تؤثر على استقراره في المستقبل.
- الوقوف على واقع جودة الحياة و الدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي باعتبارها من محددات جودة المجتمع.
- تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية المرحلة الجامعية التي تعتبر مرحلة مهمة في بناء شخصية الطالب و تطوير ذاته و تنمية قدراته و تحديد مستقبله المهني، كما انها مرحلة تحديد الأهداف و التوجيه نحو تحقيقها، و البحث عن نوعية الحياة و الاستقلالية و التفرد.
- التعرف على نظرة الشباب لما تعنيه لديهم جودة الحياة و دافعية للإنجاز و يعتبران مؤشر من مؤشرات المعبرة عن مدى التوافق و الرضا عن الواقع.
- ابراز أهمية جودة الحياة و الدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي بمختلف ايجابياتهم للطالب.

5- تحديد المفاهيم إجرائيا:

5-1- جودة الحياة:

تعرف جودة الحياة بأنها مجموعة الدرجات التي يحصل عليها الطالب على مقياس جودة الحياة لدى طلبة الجامعة والذي أعده محمود عبد الحميد منسي وعلي كاظم (2006)، بحيث يتمثل في مجموعة تقييمات الطالب لجوانب حياته المختلفة التي تتضمن مدى إدراكه لصحته العامة وشعوره بتحسن حالته الصحية والنفسية، ورضاه عن حياته وعلاقته بمحيطه الاجتماعي وظروفه المعيشية وكذلك نجاحه الأكاديمي، والتي تقاس بمقياس جودة الحياة لدى طلبة الجامعة المتضمن الأبعاد التالية: (جودة الصحة العامة، جودة

الحياة الأسرية والإجتماعية، جودة التعليم والدراسة، جودة العواطف،،جودة الصحة النفسية، جودة شغل الوقت وإدارته).

5-2- الدافعية للإنجاز:

تعرف دافعية الإنجاز بأنها: "القدرة على أداء الاعمال الصعبة، والسعي للنجاح والتفوق الاكاديمي، والمثابرة لتحقيق أهداف معينة و التغلب على الصعوبات و العقبات بكفاءة وتحقيق جميع مستويات عالية من التفوق والتنافس مع الاخرين من أجل الوصول الى معايير الامتياز والتميز، أما في الدراسة الحالية فهي مجموعة الدرجات التي يتحصل عليها الطالب في إجابته على فقرات مقياس دافعية الإنجاز الذي أعده عبد اللطيف محمد خليفة والذي يتكون من خمسة أبعاد:(الشعور بالمسؤولية، السعي نحو التفوق لتحقيق مستوى طموح مرتفع، المثابرة، الشعور بأهمية الزمن، التخطيط للمستقبل).

5-3- الطالب الجامعي:

الطالب الجامعي المقبل على التخرج قسم علم النفس وهو الطالب الذي سجل في ماستر 2 ويزاول دراسته في الجامعة خلال خمسة سنوات.

الطالب الجامعي المقبل على التخرج قسم الطب وهو الطالب الذي يزاول دراسته في الجامعة خلال سبعة سنوات.

الجانب النظري

الفصل الأول

جودة الحياة

تمهيد

1- لمحة تاريخية عن مفهوم جودة الحياة.

2- مفهوم جودة الحياة.

3- النظريات التي تناولت جودة الحياة.

4- مكونات جودة الحياة.

5- أبعاد جودة الحياة.

6- مؤشرات جودة الحياة.

7- مقومات جودة الحياة.

8- قياس جودة الحياة.

خلاصة.

تمهيد:

لقد تطور إهتمام علم النفس في السنوات الأخيرة للبحث في الموضوعات التي تؤكد على الشخصية الإنسانية الإيجابية بعد ما كان سابقا منصب حول جوانب السلبية المتعلقة بالاضطرابات النفسية و المشكلات النفسية، ومن هذا السياق ظهر مصطلح الجودة وهي مرتبطة بمفاهيم علم النفس الإيجابي الذي يبحث في الجوانب الإيجابية في شخصية الفرد. وتعد استخدام مفهوم الجودة في المجالات عديدة مثل: التعليم، الصحة، العمل، الإنتاج، الأسرة، والمجتمع وغيرهم من المجالات التي ترتبط بحياة الفرد بحثا عن السعادة والامل والتفاؤل والامن النفسي والرفاهية والاستمتاع بالحياة، وتحقيق الذات والتفكير الإيجابي للوصول الى الحياة افضل لها قيمة ومعنى ومتوافقة بين جوهر الانسان والقيم السائدة في مجتمعه.

فهكذا اكتسبت دراسة مفهوم جودة الحياة من المنظور النفسي أهمية كبيرة نتيجة ادراك علماء النفس لحقيقة ان الحياة لا تقاس بالأرقام والاحصائيات، وانما في حقيقتها استجابات ومشاعر وانفعالات توجه سلوك الفرد نحو تحقيق اهداف والإنجازات وطموحات من شأنها ان تعزز احساسه الإيجابي بالحياة.

وسنحاول في هذا الفصل التعرف على نشأة جودة الحياة ومفهومها وبعض الجوانب المرتبطة بها (النظريات التي تناولت جودة الحياة، ابعادها، مكوناتها، العوامل المؤثرة بها، مقوماتها، قياسها)

1-لمحة تاريخية عن مفهوم جودة الحياة:

علما ان موضوع جودة الحياة هو متغير قديم ولكن لم يحظ باهتمام الباحثين والمختصين الا مع ظهور تيار جديد في علم النفس، يمكننا القول انه اصبح موضوعا مركزيا في البحوث المختلفة التي تجرى ضمن هذا التيار الجديد، الذي اطلق عليه اسم علم النفس الإيجابي الذي اتى مخالفا للاتجاهات التي كانت سائدة في علم النفس، والتي تميزت منذ البدايات الأولى بالتركيز على دراسة الجوانب السلبية للفرد والبحث عن كيفية معالجتها. لذا سنتطرق في هذا الصدد الى نظرة حول نشأة و تطور مفهوم جودة الحياة من بدايتها حتى نهايتها.

في حين ظهر اول استخدام لمصطلح جودة الحياة في الفلسفة الاغريقية عند ارسطو عندما ناقش موضوع السعادة و حياة الترف، وأشار الى ان هناك عاملين رئيسيين في الاستمتاع بالحياة احدهما قدرة الفرد على الشعور بالمتعة، والآخر هو استخدام العقل، وان فقدان الشعور بالرضا عن الحياة ليس في حد ذاته اضطرابا ولكنه كثيرا ما ترتبط به الاضطرابات النفسية الأخرى: كالقلق، الاكتئاب، الفصام، والاعاقات، والامراض الجسمية والنفسية. (صقر سعيد، 2018، ص37)

وافترض ارسطو ان السعادة مشتقة من فعالية ونشاط الروح وبالتالي تحقق حياة سعيدة. (صالح إسماعيل عبد الله الهمص، 2010، ص46)

وفي النصف الثاني من القرن العشرين بدا الاهتمام بجودة الحياة كمفهوم مرتبط بعلم النفس الإيجابي حيث يؤكد أصحاب هذا الاتجاه أهمية تبني نظرة إيجابية عن الانسان فاصبح مفهوم جودة الحياة كما يرى

من اهداف الصحية للعديد من المنظمات و الحكومات فوضعت أمريكا شعارا بعنوان الإيجابية لدى الشعوب. (احمد حسانين 2011، ص91)

ان الاهتمام بمفهوم جودة الحياة بدا في المجال الطبي، حيث لاحظ الأطباء العلاقة بين الحالة الصحية للفرد وجودة الحياة، من خلال معايير الجودة في الرعاية الصحية وضرورة

الاهتمام بقضايا الحياة لدى المرضى، حيث يدرك المرضى جودة الحياة بصورة تختلف عن الاسوياء، والعمل على تنمية شبكة العلاقات الاجتماعية لديهم من خلال تدخلات استراتيجية فعالة. (محمد احمد 2015، ص35)

وفي عام 1975 بدأ استخدام مصطلح جودة الحياة واصبح جزءا من المصطلحات الطبية المستخدمة، وبدأ استخدامه بصورة منهجية ومنتظمة في أوائل الثمانينات عندما تم استخدام هذا مصطلح مع مرضى الأورام، لما وجه الأطباء مشكلة بان العلاج لمرضى السرطان ذو تكلفة دفع عالية وذلك بغرض زيادة المدى المتوقع لعمر لهؤلاء المرضى وقدمت الأبحاث المتعلقة بالعاية بالمرضى، واستخدمت جودة الحياة لتعكس مدى الاحترام المتزايدة لأهمية كيفية شعور المريض ورضاه عن الخدمات الصحية المقدمة، بجانب النظرة التقليدية التي تتركز على نتائج المرضى. (صالح إسماعيل عبد الله الهمص، 2010، ص47)

ونتيجة ذلك ظهر تيار جديد منذ تسعينات القرن الماضي على يد اشهر علماء النفس وهو "مارتن سيلجمان" عرف بعلم النفس الإيجابي، وهو مجال للنظريات والأبحاث النفسية التي تركز على الخبرات النفسية والسمات الفردية، او مناحي القوة لشخصية الفرد، والمؤسسات الاجتماعية التي تجعل من الحياة فضاء للعيش الى اقصى درجة، وهذا المجال معنى على مستوى الانفعالي والمعرفي بالخبرات الإيجابية في الماضي والحاضر والمستقبل مثل الرضا والسعادة والتفاؤل والمرح، وعلى المستوى الفردي فهو معني بالسمات الشخصية الإيجابية مثل الشجاعة والوفاء والحكمة، اما على المستوى الجماعي فهو معنى بالفضائل المدنية والمؤسسات التي تزيد من فعالية مشاركة الفرد كمواطن خلاف ومنتج ومبدع وناجح، متحمل المسؤولية. (يوسف محمد زنيبيل 2018، ص04)

كما طورت المناقشات حول جودة الحياة في مجال الدراسات العائلية والتربوية فلقد درس "وليمز وباتن (1981) وكذلك "كيث و سكالوك (1994) جودت الحياة في المدارس العامة، كما اهتم بدراسة جودة الحياة لدى الأطفال، والمراهقين، والمرضى. (احمد حسانين احمد محمد، 2011، ص91)

واستمرت بعدها العديد من الأبحاث في هذا المجال حيث عرفت تصاعدا ملحوظا وسريعا في البحث العلمي والمتعلق بقياس جودة الحياة وأهميتها ومدى تأثيرها على جميع الجوانب لدى الفرد. (احمد حسانين احمد محمد، 2011ص92)

ومن هنا نستنتج ان مفهوم جودة الحياة مفهوم قديم ظهر عند الفلاسفة بمفهوم السعادة في الحياة، وقد كان الفرد يعتقد ان السعادة تمكن في الشيء الذي ينقصه او يفقده فالفقير يرى سعادته في المال والمريض يرى سعادته في الشفاء، ومن ذلك أصبحت نوعية الحياة من الأولويات لدى المجتمعات الغربية بعد الحرب العالمية الثانية وادخل المفهوم الى المعجم المفردات و استخدم للتعبير عن الحياة الهائلة والتي تتشكل من عدة مكونات منها العمل والمسكن والبيئة والصحة.

ومن اجل هذا قد صار هذا المفهوم ضرورة ويعتبر مطلب أساسي في حياتنا المعاصرة ليعيش الفرد بجودة حياتية شاغرا بارضا والسعادة والانتماء.

2- مفهوم جودة الحياة:

يعتبر مفهوم جودة الحياة من المفاهيم التي تلقى اهتماما متزايدا نظرا الأهمية خاصة في الحياة الطالب من كل جوانبه، من اجل ذلك قد اهتم العلماء بإيجاد مفهوم شامل للجودة، مما نتج عن ذلك تعدد التعاريف وتنوعها ومن بينها نجد:

-حسب ليتمان (Lehman, 1998) عرف جودة الحياة بانها: "الإحساس بارضا والرفاهية التي يشعر بها الفرد في ظل ظروفه الحياتية" (Lehman, 1998, P53).

- ويرى تايلور ورجدان (Taylor & Rogdan 1990) جودة الحياة بانها رضا الفرد بقدره في الحياة والشعور بالراحة والسعادة. (كاظم ومنسي، 2010، ص44)

-في حين عرفت منظمة الصحة العالمية (2004) جودة الحياة بانها: ادراك الفرد لموقعه في الحياة، في سياق الثقافة والقيم التي يعيش فيها وربطها مع أهدافه الخاصة وتوقعاته ومعتقداته واهتماماته. (صفاء صلاح، 2016، ص12)

- اما موسوعة علم النفس (Encyclopedia of psychology 1999) فتعرفها على انها: مفهوم ذو ابعاد عديدة تشمل سبعة محاور تمثل في مجموعها جودة الحياة وهي التوازن الانفعالي والحالة الصحية للجسم والاستقرار المهني والاسري، واستمرار وتواصل العلاقات الاجتماعية خارج نطاق الاسرة والاستقرار الاقتصادي. (محمود والجمالي، 2010، ص70)

كما يرى الاشوال (2005) ان جودة الحياة تتمثل في درجة رقي على مستوى الخدمات المادية والاجتماعية التي تقدم لافراد المجتمع ومدى ادراك هؤلاء الافراد لقدرة الخدمات على اشباع حاجاتهم المختلفة وبذكر بانه لا يمكن للفرد ان يدرك جودة الخدمات التي تقدم له بمعزل عن الافراد الذين يتفاعل معهم مثل (الأصدقاء، زملاء، اشقاء، واقارب وغيرهم) أي ان جودة الحياة ترتبط بالبيئة المادية والبيئة النفسية والاجتماعية التي يعيش فيها الفرد. (الاشوال، 2005، ص35)

-وفي جانب اخر اشار الانصاري (2006) ان: "جودة الحياة يرتبط بالرفاه والتنظيم والتطور والتقدم، وبمدى شعور بالرضا والارتياح عند اشباع الحاجات والدوافع".

-كما ذكر "لونجست Longest" (2008) ان: "جودة الحياة تتمثل في قدرة الفرد على اشباع الحاجات الصحية النفسية مثل الحاجات البيولوجية والعلاقات الاجتماعية الإيجابية والاستقرار الاسري والرضا عن العمل والاستقرار الاقتصادي والقدرة على مقاومة الضغوط الاجتماعية والاقتصادية (Lehmane, 1998, P53)

-وتبنت لشقير (2010) تعريفا اجرائيا لجودة الحياة مؤداه ان يعيش الفرد حالة جيدة متمتعا بصحة بدنية وعقلية وانفعالية جيدة، وان يكون على دراجة من القبول، والرضا، وان يكون قوي الإرادة، صامدا امام الضغوط التي تواجهه، ذا كفاءة ذاتية واجتماعية عالية وراضيا عن حياته الاسرية و المهنية و المجتمعية، محققا لحاجاته وطموحاته، واثقا من نفسه وغير مغرور، ومقدرا لذاته، بما يجعله يعيش شعور السعادة ويكون متقائلا بحاضره ومستقبله. (محمد حلمي، خلف حمدان، 2018، ص17)

-وعرف اهانجر(2010) ان: "جودة الحياة الاكاديمية للطالب حسن توظيف إمكاناته العقلية والابداعية، واثراء وجدانه لتحقيق الأهداف المنشودة، وان توافر الشخصية الإنسانية القدرة على التفكير الحر والنقد، والقدرة على التغيير والابداع مع الشعور بالمسؤولية التي تعد من ركائز النمو الاجتماعي والتعليمي والاقتصادي، وتحقيق التنمية الشاملة.

(Longest, 2008, P15)

التعريف الاجرائي:

مما ذكر سابقا نستخلص تعريفا شاملا لجودة الحياة على انه مفهوم يتضمن كل ما هو إيجابي في حياة الفرد من الإحساس بالسعادة والرضا عن الحياة، والاشباع باحاجات وكذلك شعور الفرد بالصحة الجسمية والنفسية، والاستمتاع بالظروف المادية، والعلاقات الاجتماعية والإيجابية وبالتالي تقييم الفرد لحياته على انها حياة متوازنة بين الشعور الذاتي للفرد بالرضا والسعادة ومستوى كفاية ورقي الخدمات المقدمة له من اجل تحقيق الأهداف وإنجاز الأداء وخاصة لدى الطالب.

3-الاتجاهات النظرية المفسرة لجودة الحياة:

لقد تناولت جل النظريات علم النفس جودة الحياة على مختلف منطلقاتها الفلسفية والتربوية وتباينت بتباين الأطر النظرية التي انبثقت منها والمؤشرات التي اعتمدت عليها لتفسير المفهوم وفي هذا المجال سنتناول بعض من النظريات التي تطرقت لتفسير جودة الحياة منها:

3-1-الاتجاه التحليلي:

نظرية التحليل النفسي: يرى "فرويد Freud" صاحب مدرسة التحليل النفسي ان جودة الحياة هي الشعور بالسرور والسعادة، وتخفيف الآلام وهو هدف أساسي للسلوك البشري، وأيضا تعني اشباع الغرائز اذا أن مبدا اللذة هو مبدا المسيطرة على عمليات الجهاز النفسي، كما يعتقد أن الحياة مليئة بالآلام والتوترات نتيجة عدم قدرة الفرد على اشباع حاجاته مما يتولد عنها الصراعات والتوترات النفسية المتعددة، واعتقد فرويد ان غريزة الحياة او مبدا

السرور هو دافع لديمومة الحياة والرضا عنها، وأضاف الى ان الخبرات الطفولة الأولى بشقتها المؤلم والساار تكون مهمة في التأسيس للحياة مستقبلا.

اما "فروم From" فاعتقد ان الامراض النفسية تنتج عن الصراع القائم بين سعي الفرد المشروع لتحقيق أهدافه في الحياة، وبين النظم والقوانين القائمة في مجتمعه التي تعارض هذا السعي، وأشار ان جودة حياة الانسان تنشأ من انتاجه، واحساسه بالواقع الملموس واتحاد ه مع غيره مع احتفاظه بخصائص شخصيته في ان واحد، وهي إحساس الفرد بالطاقة الحيوية الفياضة التي تنجم عن ارتباطه بالعالم الخارجي ارتباطا منتجا، واكد "فروم" على جانب الاجتماعي للفرد اذا أنه أساس جودة الحياة وسعادتها اذا يرى أن الانسان إجتماعي بطبيعته وإن غالبية مشكلاته ناتجة عن انفصاله وتفرده في مجتمعه والشخصية السوية هي الشخصية الاجتماعية المنتجة التي توفر المتعة النفسية.(نادية جودت حسن، 2010، ص10-12)

واشار "ألفرد أدلر" Alfred Alder " ان الافراد يبحثون عن الرفقة والانسجام، فالحياة النفسية للفرد تتحدد تبعا للغاية التي يتوجه الفرد اليها، وينبع ذلك من حاجات الكائن الحي للتوافق مع البيئة التي يعيش فيها، ولهذا لا يمكن تصور العقل الإنساني جامدا، بل هو مجموعة معقدة من القوى المتحركة تجاهد لتحقيق هدف واحد تتجه نحوه كل أصناف النشاط للحياة النفسية للفرد، وعلى الرغم من أن الأفراد متفردون إلا انهم يتميزون بانسجام داخلي وبكفاح ليتعاونوا مع زملائهم، وأكد أن الناس توجه نحو المستقبل وهم معنيون بمعنى الحياة ويعتقد ان جميع جوانب الفرد تدور حول هدف مشترك عليها تحقيقه، وهي تعمل في وئام بعضها ومع المجتمع الذي يعيش فيه.(نصيرة محمد الخزاعي، 2016، ص39)

3-2- الاتجاه الإنساني:

نظرية الحاجات "لماسلو Maslow": يحاول بعض الباحثين تفسير مفهوم جودة الحياة في ضوء هذه النظرية اذ يترتب على اشباع الفرد لحاجاته الأساسية ان يشعر بجودة

معيشته ويشعر بالرضا والسعادة التي تساعد على ادراك حياته بانها اكثر إيجابية ويحاول ان يسلك هادفا الى تحقيق مستويات اعلى من أهدافه وطموحاته، وان جودة الحياة تختلف من شخص لآخر وتختلف وفقا للمتغيرات النفسية والاجتماعية والبيئة والاقتصادية وقد لاتصل الى درجة الاشباع التي يشهدها الفرد فيسعى الى اشباع حاجات أخرى، الامر الذي يفسر لنا أيضا تباين درجات جودة الحياة وتباين مجالاتها. (عبد العالي عبد الرحمن السلمي، 2015، ص52)

-وقد اكد ماسلو في نظريته ان هناك مجموعة حاجات أساسية و حاجات نمو، الذي وضعها بشكل عمومي متصاعد حسب أهمية ، و انا جودة الحياة تتوفق على مستوى انشباع تلك الحاجات العليا ، حيث يؤدي به الى الشعور بالسعادة العميقة وسمو العقل و اثراء حياة الفرد الداخلية . (ابتسام راضي 2014 ص705)

-كما يرى المنظور الإنساني ان فكرة جودة الحياة تستلزم دائما الارتباط الضروري بين عنصرين لا غنى عنهما :

أ- وجود كائن حي ملائم .

ب- وجود بيئة جيدة لعيش فيها هذا الكائن .

ذلك لأن ظاهرة الحياة تبرز الى وجود من خلال التأثير المتبادل بين هذين العنصرين فهناك البيئة الطبيعية التي تتمثل بالموارد الطبيعية والتي تشكل مقومات حياة الفرد ، وهناك البيئة الاجتماعية التي تضبط سلوك الافراد و الجماعات طبقا المعايير السائدة فيها المجتمع فجودة البيئة الاجتماعية تتحقق بمقدار امتثال الافراد لهذه المعايير وعدم خروجهم عنها، كما أن هناك البيئة الثقافية التي تقاس جودتها بقدرة الفرد على صنع بيئته الحضارية ماديا ومعنويا.

لقد اكد هذا المنظور في تفسيره لجودة الحياة على مفهوم الذات وقد تبين ان حقيقة الحياة الإنسانية تتطوي على إمكانيات هامة، لتحقيق افضل المستويات للتطور والالتقاء في الحياة. (تغريد ادريب حبيب 2017، ص471)

واعتقد "كارل روجرز Carl Rgers" ان الشخص المنتج الفعال هو الفرد الذي يعمل الى اقصى مستوى والى حد أعلى نتيجة لنموه الخاص او نتيجة للمعاملة النفسية، ومن خصائصه الانفتاح على الخبرات أي يكون الشخص مدركا وواعيا لكل خبراته.

- الإنسانية: أي قادرا على العيش بسعادة والاستمتاع بكل لحظة من لحظات وجوده.
- الثقة: تعني ان يأخذ الفرد بأراء الآخرين واجماعهم وموافقة مجتمعه،
- الحرية: وهنا يتصرف ويعمل الفرد كما لو كان شخصا ذو خيارات حرة.
- الابداع: وهو الشخص الذي يعيش بطريقة بناءة وفاعلة في بيئته.
- المرونة والعفوية: سمة من سماته تتيح له التوافق بصورة صحيحة مع المتغيرات في محيطه وتجعله يسعى في اكتساب خبرات وتحديات جديدة، ومتحررا من القيود ويتحرك بثقة الى الامام في عملية التحقيق الذاتي. (نصيرة محمد الخزاعي، 2016، ص44)

3-3-الاتجاه السلوكي:

نظرية "سكينر Skinner": يرى ان تغيير البيئة المحيطة هي الأساس في الوصول لجودة الحياة المرغوبة، فقد رأى ان الفرد يتم التحكم فيه خلال العالم المحيط به.(سعيد رفعان العجمي، 2015، ص22)

وركز على دور البيئة في تعديل السلوك وفي عملية تعلم سلوكيات جديدة ومرغوب فيها من شأنها ان تحقيق للفرد جودة حياته.

الاتجاه المعرفي:

راي "لاوتن Lowton 1996" مفهوم الطبيعة البيئة ليوضح فكرته عن جودة الحياة والتي تدور حول ان ادراك الفرد لنوعية حياته يتأثر بظرفان هما:

أ-الظرف المكاني: اذ أن هناك تأثيرا للبيئة المحيطة بالفرد على ادراكه لجودة حياته وطبيعة البيئة في الظرف المكاني له تأثيران احدهما مباشر على حياة الفرد كالتأثير على

الصحة، والأخر تأثير غير مباشر الا انه يحمل مؤشرات إيجابية كرضا الفرد على البيئة التي يعيشها.

ب-الظرف الزمني: ان ادراك الفرد لتأثير طبيعة البيئة على جودة حياته يكون أكثر إيجابيا كلما تقدم في العمر، فكلما تقدم الفرد في عمره كلما كان اكثر سيطرة على ظروف بيئته وبالتالي يكون التأثير أكثر إيجابية على شعوره بجودة الحياة.

الشكل رقم (01) يوضح مخطط جودة الحياة المدركة على وفق مفهوم بصمة البيئة

جودة الحياة المدركة	الصحة النفسية
البيئة الطبيعية	القدرة السلوكية

(بوعيشة أمل، 2014، ص91)

تعليق على كل النظريات الى تم عرضها بهذا العنصر:

مما ذكر وسبق نستخلص ان هناك وجهات نظر مختلفة بين الباحثين على مفهوم جودة الحياة في تفسيرها فمنهم من يرى انها لذة الحياة وتخفيف الالام ومبدأ السرور وانها دافع لديمومة الحياة والرضا عنها، وهناك من يرى انها هي أساس الارتياح النفسي لدى الفرد، وكذلك من يرى انها تعد أساس الانسجام وتحديد الغاية التي يتوجه إليها الفرد في حياته. فهناك الكثير من الإيضاحات والتفسيرات التي ظهرت بين الباحثين الا انهم اتفقوا على ان جودة الحياة في مجملها تؤكد على ضرورة تحقيق السعادة والرضا في مختلف النواحي الحياتية التي تخص الفرد وصلته بنفسه والمحيطين به، من اجل تحقيق الصحة النفسية و لا يمكن عزل كل اتجاه عن الآخر فهم يمثلون النوع المتكامل لا انفصال بينهم.

4- مكونات جودة الحياة:

من مكونات جودة الحياة نجد:

4-1- الرضا عن الحياة:

الرضا عن الحياة هي سيرورات معرفية تشمل المقارنة بين حياة الفرد ومعايير المرجعية (القيم والأفكار) (Eva Tazopoulon, 2008, P20)

حسب "بافو وآخرون Pavolt et autres" (1991) الرضا عن الحياة هو التقويم

العام الذي يحمله الفاعل عن حياته.

ويرى "دينار Diener" (1994) ان الرضا تعبر عن حكم واعي وشامل عن حياة الفرد، وقد تكون مجزأة في مجالات محددة (الجانب الوظيفي، العائلة، الهويات، الصحة، الميزانية، الذات، الجماعة، الانتماء).

ويرى "كورقان Corrigan" (2001) ان الرضا عن الحياة يتم تعريفها على انها تقدير ذاتي لدى الشخص اتجاه حياته الحالية مقارنة بمستوى اماله وتطلعاته.

(Eva Tazopoulon, 2008, P21)

4-2- السعادة:

السعادة هي مصطلح فلسفي والتي تشير الى حالة تعبر عن وجدان إيجابي وانفعالات إيجابية تطفو على الوجدان السلبي، ليتم تقييم اسم السعادة الى الراحة النفسية الذاتية، فجودة الحياة الإيجابية تعني غياب الوجدان السلبي وحضور الوجدان الإيجابي والذي يتمثل في الرضا العام والشامل. (Eva Tazopoulon, 2008, P21, P22)

بالنسبة "لايزنك وبيس Lysenk" (1990) ان السعادة هي استعداد شخصي مستقر نفسيا والتي تصاحبها حالات انفعالية جيدة (فرح- لذة) وبعض المشاعر السلبية التي نادرا ما تتكرر مثل الوجدان السلبي (الغيرة - القلق - الاكتئاب - الانزعاج)

(Eva Tazopoulon, 2008, P23)

4-3- الراحة النفسية:

يتم تحديدها حسب "غولو Rolland" (2000) من خلال ثلاث شروط أساسية وهي:

* ذاتية بمعنى تقدير ذاتي الذي لا علاقة له مع شروط الحياة الموضوعية.

* ترتبط بالتقويم الإيجابي الشامل للحياة أي الرضا عن الحياة .

* لاتحدد بغياب الانفعالات السلبية كالقلق، الاكتئاب، بمعنى ترتبط بالحضور الوجدان

الإيجابي. (Eva Tazopoulon, 2008, P23, p24)

5- ابعاد جودة الحياة:

ينظر الى جودة الحياة على انها تركيب متعدد الابعاد وهذا راجع الى اختلاف ابعادها

لأنه مفهوم متغير الابعاد وذلك بسبب تعدد المجالات التي تستخدمها فهو متعدد الجوانب

والابعاد وفقا لرؤية فينتيجودث وآخرون (2003) هناك بعدين رئيسين لجودة الحياة ويتمثل

ذلك في :

5-1- البعد الذاتي : Quality of life subjective

يتضمن على ابعاد فرعية تتمثل في الرفاهية الشخصية بحسن الحال ،الرضا عن الحياة

التي يعيشها الفرد و السعادة .

5-2- البعد الموضوعي : Quality of life Objective

ويتضمن الابعاد فرعية تتمثل في عوامل موضوعية (كالمعايير الثقافية ،اشباع

الاحتياجات ،تحقيق الإمكانيات ، السلامة الجسمي. (أبو حلاوة، 2010، ص45).

وطرحت تطورات أخرى كثيرة تحاول ان تفضل الابعاد الفرعية لكل من البعد الذاتي ، و

البعد الموضوعي لجودة الحياة فيما يتعلق :

5-3- البعد الذاتي :

نجد أن "ستلر وونز" (2002) يقدم نموذجا نظريا يربط بين جودة الحياة من المنظور الذاتي ، وفكرة السعادة و الرضا عن الحياة و الوصول في نهاية الامر ان ما يعرف بالوجود الذاتي الأفضل ، حيث توصل ان المنظور الذاتي (وليس الموضوعي او الواقعي) دالة لتفاعل ثلاث محددات مرتبة من حيث درجة التأثير و تتمثل في : (صالح- ناهد، 1990، ص36)

وفي هذا السياق أشار وليام وباتين William & Batten الى خمسة ابعاد أساسية لخبرات الطالب المدرسية و هي :

- علاقة الطالب و المدرسين: أي كفاية التفاعل بين الأساتذة و الطلاب.
- التكامل الاجتماعي: و يركز على علاقة الطالب بالآخرين و الزملاء.
- ايمان الطالب بما يدرسه و ارتباطيه بالدراسة.
- الإنجاز: ويشير الى شعور الطالب بالنجاح في العمل المدرسي.
- الدافعية للإنجاز و الحافز: وهي شعور الطالب بالحافز الذاتي للتعلم و الشعور بان التعلم شيء ممتع ومفيد من اجل الأداء و الإنجاز.(مجيد عبد الكريم حبيب، 2006، ص98)

من خلال ما سبق نلاحظ انه لا يوجد لهذه الابعاد تنظيم محدد او ثابت ،بل ينظم كل فرد هذه الابعاد في بناء هرمي خاص وفق أولوياته وآرائه الذاتية نظرا أهمية كل ابعاد لجودة حياته الشخصية،و مع ذلك يمكن القول بان ترتيب هذه الابعاد حسب أولوياتها يعتمد على الخبرات الذاتية بكل فرد وعلى الثقافة التي يعيش في اطارها.

6- مؤشرات جودة الحياة:

لقد اختلف الباحثون على اختلاف تخصصاتهم حول المؤشرات المرتبطة بجودة الحياة ومجالاتها، فمنهم من يرى انها مؤشرات موضوعية، والآخر يرى انها ذاتية وبعضهم الآخر

يشير الى وجود علاقة وثيقة بين المؤشرات الموضوعية والذاتية مع صعوبة الفصل بينهما وتتمثل هذه الصعوبة في ان جودة الحياة انها نتاج وظيفي لمدخلين متبادلي التأثير احدهما: فيزيقي (موضوعي) يمثل الأوضاع الاجتماعية والظروف الاقتصادية و البيئية، والآخر سيكولوجي (ذاتي) يتمثل إحساس الفرد بالرضا في ظل تلك الظروف، وكيف يتعامل مع ما يؤثر عليه وعلى تطوره الاجتماعي (سعيد رفعان العجمي، 2015، ص04).

وفي جانب اخر حددت موسوعة علم النفس الامريكية مؤشرات جودة الحياة في سبعة عناصر هي:

- ضبط الانفعالات (الحزن، القلق، الضغوط.....).
- الحالة الصحية للجسم و الاستقرار المهني (الرضا عن العمل والدراسة).
- الاستقرار الاسري لـاو تواصل العلاقات في داخل البناء العائلي.
- استمرار وتواصل العلاقات خارج نطاق العائلة.
- التوائم الجنسي (صورة الجسم والرضا عن المظهر). (وردة حسن محمد حسن، 2010 ص12)

- وحدد "فلوفيد Fallowfield" (1990) أربعة مؤشرات الجودة الحياة وهي:
- المؤشرات النفسية: وتتجلى في شعور الفرد بالقلق والاكتئاب، او التوافق مع المرضى، او الشعور بالسعادة والرضا.
 - المؤشرات الاجتماعية: وتتضح من خلال العلاقات الشخصية ونوعيتها فضلا عن ممارسة الفرد الأنشطة الاجتماعية والرفاهية.
 - المؤشرات المهنية: وتتمثل بدرجة رضا الفرد عن مهنته وحبها لها والقدرة على تنفيذ مهام وظيفته، وقدرته على التوافق مع واجبات عمله.
 - المؤشرات الجسمية والبدنية: وتتمثل في رضا ن حالته الصحية، والتعايش مع الالام والنوم، والشهية في تناول الغذاء والقدرة الجنسية. (رغداء علي نعيمة، 2012، ص149)

وأشار كاظم ومنسي(2010) الى ان المؤشرات السابقة تعتبر جيدة لقياس جودة الحياة ويمكن استخدامها عند اعداد مقاييس موضوعية في هذا المجال. (كاظم ومنسي، 2010، ص45)

7- مقومات جودة الحياة:

ان مقومات جودة الحياة تختلف من شخص الى اخر حسب ما يراه من معايير تقييم حياته، قد توجد عوامل كثيرة تتحكم ي تحديد مقومات جودة الحياة:

- القدرة على التفكير واخذ القرارات.
 - القدرة عل التحكم.
 - الصحة الجسمانية والعقلية.
 - الأحوال المعيشية والعلاقات الاجتماعية.
 - المعتقدات الدينية والقيم الثقافية والحضارية.
- الأوضاع المالية والاقتصادية والتي عليها يحدد كل شخص ما هو الشيء الأهم بالنسبة له والذي يحقق سعادته في الحياة، وإذا تحدثنا عن مقومات جودة الحياة ونعنى هنا الناحية الصحية نجدها تتمثل في اربع نواحي أساسية والتي تؤثر على صحة الانسان وعلى نموه كما انها تتفاعل مع بعضها البعض:
- الناحية الجسمانية: مثلا اللياقة البدنية والقدرة على القيام بوظائف الجسم الديناميكية.
 - الناحية النفسانية(الشعورية): القدرة على التعرف على المشاعر والتعبير عنها دون اضطراب او تردد.
 - الناحية العقلية: وهي تتعلق بالقدرة على التفكير بوضوح والقدرة على اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية (مدحت محمد أبو النصر، 2020، ص180)

8-قياس جودة الحياة:

ان جودة الحياة مفهوم متعدد الابعاد ونسبي يختلف من شخص لأخر من الناحيتين النظرية والتطبيقية، ولذلك فإن وجود مقياس محدد وواضح لجودة الحياة يجمع بين جميع ابعاد ومؤشرات المفهوم ليس بالأمر الهين، وبناءا على هذا تعددت الوسائل المستخدمة لقياس جودة الحياة بجميع ابعادها قد اشارت "تستا وسيمون" (1996) ان مقاييس جودة الحياة يمكن ان تكون شاملة، او مخصصة لهدف محدد، او مركبة كما يمكن ان تكون بطريقة القوائم الا انها في جميع الأحوال فإن هذه المقاييس يجب أن تتسم بتغطية الاحداث والثبات والصدق والحساسية (فادية رزق، واخرون 2013، ص481)

وقسم 'ويكلاند Wiklund & All (200) وجماعة أنواع القياس جودة الحياة الى

ثلاث أنواع هي:

(ا) **المقياس العالمي:** وصمم أسلوبه العام من اجل قياس جودة الحياة بصورة متكاملة وشاملة وهذا قد يكون سؤالاً وحيداً يتم سؤاله للشخص لحساب مقياس جودة الحياة بصورة عامة له مثل مقياس "فلانجان" لجودة الحياة الذي يسأل الناس عن رضاهم عن (15) مجالا من مجالات الحياة.

(ب) **المقياس العام:** له أمور مشتركة مع مقياس العالمي وصمم من اجل مهام وظيفية وفي الرعاية الصحية، تم تحديده بصورة شاملة مثل احتمالية تأثير مرض او اعراض هذا المرض على حياة المرضى، ويطبق المقياس العام على مجموعة كبيرة من السكان والميزة الكبرى لهذا المقياس في تغطيته الشاملة وكذلك حقيقة انه يسمح بعمل مقارنات على مجموعات مختلفة من المرضى اما عيوب هذا المقياس فإنه لا يعطي عناوين ذات صلة بمرض معين.

-**المقياس الخاص بالمرضى:** تم تطويره لمراقبة ردة الفعل للعلاج في الحالات الخاصة، هذه الخطوات محصورة لمشاكل تميز مجموعة خاصة من المرضى حيث يكون هؤلاء

المرضى حساسية التغيير وكذلك قلة التصور لديهم في الربط مع تعريف معنى جودة الحياة
(عبد الكريم مأمون، 2015، ص 89-90)

في حين صن "تورجسون (1999) Torgerson" المقاييس المستخدمة في هذا
المجال ثلاثة مجموعات هي:

***المقاييس النوعية:** وهي المقاييس المرتبطة بمواقف و ظروف وعينات محددة، واهداف
محددة مثل المقاييس التي تتضمن أسئلة حول بعض الاعراض التي يهدف العلاج الى
التخلص منها.

***المقاييس العامة او الشاملة:** وهي التي تتضمن أسئلة حول الصحة العامة للفرد
ومجالات حياته المختلفة، وتكون هذه المقاييس موجهة لفئة كبيرة من الافراد المجتمع دون
مراعاة خصائصهم (مرضى، عاديين)، وهي على العموم تغطي جوانب كبيرة فيما يخص
الحالة البدنية والاجتماعية والنفسية للأفراد حيث يكون التقييم شاملا.

***المقاييس المؤسسة على النفع او الفائدة:** والتي تتضمن أسئلة تدور حول تفاصيل
الفرد في الفترات معينة، مثل مقياس جودة الحياة لدى طلبة الجامعة، عادة ما تعتبر مرحلة
الجامعة صعبة في الفترات الأولى.

وقد تضمنت جهود قياس جودة الحياة مجموعتين من المؤشرات الأولى ادراك الرضا عن
الحياة باعتبارها دالة شخصية يمكن تحديدها من وجهة النظر الشخصية ويطلق عليها
مجموعة جودة الحياة الذاتية، اما المجموعة الثانية فهي تتضمن خصائص الفرد في وضعه
الحالي ويمكن قياسها بصورة موضوعية، ويطلق عليها جودة الحياة الموضوعية. (فادية
رزق، 2013، ص482)

خلاصة:

تختلف وجهات النظر من باحث الى اخر حول مفهوم جودة الحياة التي تتمثل في التعريف والابعاد الا انه بإمكاننا القول انه يوجد شبه اتفاق من بعض الباحثين على ان هناك مبادئ يمكن ان تكون مشتركة بين الافراد، اذن مفهومها عاملا شاملا يتضمن اكبر قدر ممكن من مظاهر حياة الفرد على التحكم وضعا في اعتباره حدود الحرية يجب ان يعكس المعيارية وما يتضمنها من معايير اجتماعية ويجب ان يحترم الميل للدفاع عن الذات.

الفصل الثالث

الدافعية للإنجاز

تمهيد

- 1- مفهوم الدافعية.
- 2- أنواع الدافعية.
- 3- لمحة تاريخية عن تطور مفهوم الدافعية للإنجاز.
- 4- مفهوم الدافعية للإنجاز.
- 5- مكونات الدافعية للإنجاز.
- 6- أنواع الدافعية للإنجاز.
- 7- وظائف الدافعية للإنجاز.
- 8- نظريات المفسرة لدافعية الإنجاز.
- 9- وظائف الدافعية للإنجاز.
- 10- أهمية الدافعية للإنجاز.
- 11- قياس الدافعية للإنجاز.

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد موضوع الدافعية للإنجاز من أهم موضوعات علم النفس، وأكثرها دلالة سواء على المستوى النظري أو التطبيقي، فلا يمكن حل المشكلات السلوكية دون الاهتمام بدوافع الكائن الحي التي تقوم بالدور الأساسي في تحديد سلوكه كما وكيفاً، ويرتكز تراث علم النفس التجريبي بعمليات تعلم والتذكر والعمليات الإدراكية ومعظم جوانب سلوك الإنسان أو الحيوان على أساس فروض لها علاقة بمبادئ الدافعية في علم النفس، وذلك أنها تساعد في الوقوف على أفضل فهم وتفسير سلوك الكائن الحي حتى يمكن التنبؤ به وضبطها في المستقبل.

يعد دافع الإنجاز مكوناً جوهرياً في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته، حيث يشعر الإنسان بتحقيق ذاته خلال ما ينجزه وفيما يحققه من أهداف، وفيما يسعى إليه من أسلوب حياة أفضل و مستويات اعظم لوجوده الإنساني الوعي.

و خلال هذا الفصل تطرقنا الى مفهوم الدافع و بعض المصطلحات المرتبطة به إضافة الى أنواع الدافعية، ثم تناولنا الدافعية للإنجاز من حيث التعريف وأنواعها، والنظريات المفسرة لها و طرق قياسها ... و ختمنا الفصل بخلاصة.

1- مفهوم الدافعية:

قدم العديد من الباحثين تعريفات مختلفة للدافعية و ذلك وفقا لتوجيهاتهم واهتماماتهم و نذكر بعض هذه التعاريف :

يرى "كوستر" **Coster1998** وزملائه بان الدافعية موضوع واسع وهو عبارة عن مشروع شخصي و الطريقة التي يتأقلم بها الفرد طيلة تجاربه في الحياة المهنية الخاصة، فهي اذن ديناميكية الحركة التي تدفع السلوك وتوجه طاقة الافراد. (**coster et al, 1998,p32**)

وتشير "ليتمان" **Litman1999** أن الدافعية تشير الى العمليات والظروف السيكلوجية الفكرية أو المكتسبة الداخلية أو الخارجية لدى الكائن الحي، و التي تحدد أو تصف كيف و لماذا يستمر السلوك و يوجهه نحو غاية أو هدف. (**tavis et al, 1999, p32**)

ولقد قدم "روسال" **Roussel2000** الدافعية حيث يرى أنها كالسيرورة التي تنشط، وتوجه، تحرك، و تحافظ على ديمومة سلوك الأفراد نحو تحقيق أهداف مرغوبة. (**Roussel, 2000, p105**)

كما إعتبرها "صالح محمد" (2000) بأنها حالة داخلية في الفرد تستشير سلوكه، و تعمل على استمرار هذا السلوك و توجهه نحو تحقيق هدف معين. (أبو جادو، 2000، ص254) فقد عرفها "محمد علي" (2004) بأنها قوة داخلية تدفع الكائن الحي نحو نشاط موجه لاشباع حاجة معينة، يشعر فيها الفرد بنقص ناتج عن خلل في التوازن البيولوجي أو التنظيم الذاتي. (الغرباوي، 2004، ص 11)

ويرى "عدس وتوق" (1984) أن الدافعية عبارة عن الحالات الداخلية و الخارجية للإنسان التي تحرك السلوك و توجهه نحو هدف أو غرض معين وتحافظ على استمرارية حتى يتحقق ذلك الهدف. (عياصرة، 2006، ص 89)

نستخلص من خلال هذه التعاريف أن الدافعية هي قوة داخلية تستثير حماس الفرد و تحرك و تنشط سلوكه باتجاه معين لتحقيق هدف أو نتيجة أو منفعة لإشباع حاجة معينة فسيولوجية و نفسية، فالدوافع تعني الرغبة لدى الفرد في بذل أقصى جهود ممكنة لتحقيق الأهداف من أجل زيادة قدرته على تلبية حاجياته.

2- أنواع الدافعية:

هناك عدّة تصنيفات فيما يخص الدوافع وقد قسم كل عالم الدوافع إلى أصناف معينة ومن هذه التقسيمات نذكر ما يلي:

أ- تصنيف الدوافع من حيث المنشأ:

❖ دوافع فسيولوجية المنشأ:

وهذا النمط من الدوافع يعبر عن حاجات فسيولوجية أولية، وتشمل الحاجة إلى الطعام والشراب وحفظ النوع، ويترتب على إشباعها استعادة التوازن البيولوجية للكائن الحي وتثير هذه الحاجات دافع الجوع، العطش، الجنس على الترتيب، وتتحقق هذه الدوافع بعدة خصائص منها أنها تتصف بالحدة والشدة وتخفي بمجرد إشباعها. (باهي، 1988، ص

(11)

❖ الدوافع الداخلية للفرد:

وتمثل أهم الأسس الدافعية للنشاط الذاتي التلقائي للفرد، وتقف خلف انجازاته الأكاديمية أو المهنية العامة، فالفرد الذي يهوى القراءة من أجل متعة شخصية ذاتية تقوم على دافع المعرفة والفهم يكون مدفوعا بدافع داخلي أكثر ثباتا وقوة لأنه يحقق لنفسه إشباعا

ذاتيا، ون ثم فإن تأثير الدوافع الداخلية الفردية على مستوى الأداء والانجاز الفردي يفوق تأثير الدوافع الخارجية الاجتماعية، ويندرج تحت الدوافع الداخلية الفردية دافع الانجاز ولعل من أهم أساليب تعبير الأفراد عن دافع المنافسة والكفاءة ودافع الإنجاز ما يلي:

- أنهم يفضلون العمل على مهام تتحدى قدراتهم، بحيث تكون هذه المهام واعدة بالنجاح، ولا يقبلون المهام التي يكون فيها النجاح مؤكدا أو مستحيل.
- أنهم يفضلون اختيار مهام يكون لديهم قدرة من الاستبحار بالنتائج المتوقعة من العمل فيها، وبمقدار الوقت والجهد المطلوب لها.

❖ **دوافع مركبة:** تعبر عن نفسها في المواقف الإنسانية وهي خارجية لكونها تخضع لبواعث وحوافز تنشأ خارج الفرد، كما أنها اجتماعية لأنها متعلمة ومكتسبة من المجتمع.

ومن أهم الدوافع الاجتماعية دافع أو حاجة الانتماء وهو دافع مركب يواجه سلوك الفرد كي يكون مقبولا كعضو في الجماعة التي ينتمي إليها. وأن يكون محل اهتمام الآخرين وتقبلهم والحرص على إنشاء وتكوين صداقات والمحافظة عليها، ودوافع القوة أو السيطرة ويتعلق بالميل إلى السيطرة والتأثير في الآخرين والشعور بالقوة وثبات الذات والشهرة وتولي المناصب القيادية ومقاومة تأثير الآخرين. (الباهي، 1998، ص 11، 12)

ب- تصنيف الدوافع حسب نظرية ماسلو :

قام "ماسلو" بوضع نظام هرميا لتصنيف الحاجات والدوافع، معبرا عنه بتاريخ الفرد في إشباع رغباته، وقد اعترف بأنه حسب هذا النظام تنمو حاجات الفرد تتابعيا حسب ترتيب التصاعدي ابتداءا من الرغبات الدنيا ثم الرغبات العليا، ويشير "ماسلو" في هذا التوزيع إلى أن الحاجات العليا لا يتم ظهورها إلا بتحقيق الحاجات الدنيا كما هو موضح في الشكل التالي:

ولقد صنف "ماسلو" الدوافع من الأدنى إلى الأعلى كما يلي:

❖ الحاجات الفيزيولوجية:

يحتاج الجسم للحفاظ على حياة الكائن الحي واستمرار بقائه أن تقوم أجهزته وأعضائه بوظائف الحياة المختلفة، وعدم قيام الجسم بأي وظيفة من هذه الوظائف يؤدي إلى عدم الاتزان، وعندما يتسنى للفرد إشباع هذه الحاجات الفسيولوجية في الوقت والشكل المناسب له فإن دافعيته تتحرر من سيطرة هذه الحاجات الفسيولوجية لتطلب إشباع حاجات أخرى أكثر ارتقاء.

❖ حاجات الشعور بالأمان:

وتظهر حاجات الأمن لدى الأطفال بوضوح في تجنبهم التعرض لمواقف الخطر المدركة على اختلاف أشكالها، وكذلك ابتعادهم عن المواقف غير المألوفة والغريبة بالنسبة لهم والتي ينشأ عنها استجابات الشعور بالخطر والاضطراب.

❖ حاجات الحب والانتماء:

يمكن وصف حاجات الحب والانتماء بأنها الرغبة أو الحاجة إلى علاقات الحنان والحب والارتباط بالناس والجماعات، وأن بيد الفرد تقبلاً من الجماعة وتتضح هذه الحاجة عندما يعبر الفرد عن افتقاده للأصدقاء أو الزوجة أو الزوج أو الأطفال، ويؤثر عدم الإشباع لهذه الحاجة إلى الشعور بالعزلة والقلق. (باهي، 1998، ص 17)

❖ حاجات تقدير الذات:

ويقصد بها تلك الحاجات التي يؤدي إشباع أي منها لدى الفرد إلى الشعور بالتمايز عن الغير، تؤدي شدة الفعالية لهذه الحاجة إلى أن يعمل الفرد على تخطي ما أمامه من عقبات للوصول إلى المستوى الذي ينشده لنفسه ويسعى إلى الأعمال التي تتطلب الابتكار

والتجديد والمنافسة والتي تشكل تحدياً مناسباً لقدراته، ومن جهة أخرى فإن الإحباط لهذه الحاجة يؤدي إلى عدم الثقة بالنفس والشعور بالضعف والهوان وقلة الحيلة والشعور بالنقص.

❖ حاجات الفهم والمعرفة:

وهي أولى حاجات النمو، ويؤكد "ماسلو" أنه لم يكن متأكداً أن حاجات المعرفة والفهم لها أرها على استثارة السلوك لدى جميع أفراد الجنس الإنساني والتي شأنها شأن الحاجات الأربعة السابقة، وإن وجدت هذه الحاجة بصورة قوية فإنها تكون مصحوبة بالرغبة في التدريب والتصنيف والتنظيم والتحليل وإدراك العلاقات.

❖ الحاجات الجمالية:

وهي أقل الحاجات وضوحاً في التنظيم الهرمي لـ "ماسلو" فهي توجد لدى بعض الأفراد، وتتبع عن سعي الفرد وتشوقه للنواحي الجمالية المتعلقة بذاته. (باهي، 1998، ص 18)

❖ حاجات تحقيق الذات:

وتعني حاجة الفرد إلى إثبات وجوده في وسط الجماعة التي يعمل معها أو وسط أسرة أو بين الأقران، بمعنى أن يحقق الفرد وجوده في المجتمع الخارجي بالصورة التي يرى فيها ذاته. كما تتميز من خصائص معينة وإشباع هذه الحاجات لدى الأفراد يأخذ أساليب مختلفة لاختلاف الاهتمامات والميول لديهم، ولذلك تعتبر الحاجة إلى تحقيق الذات من الحاجات الرئيسية التي تقوم عليها الصحة النفسية للأفراد. (باهي، 1998، ص 19)

وعلى الرغم من أن الحاجة للإنجاز غير موجودة مباشرة في هرم "ماسلو" إلا أنها تقع ضمن حاجات تقدير الذات وتحقيق الذات، حيث لقت الدافعية مكاناً أساسياً في سعي الفرد نحو تحقيق ذاته، ويشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وما يستطيع تحقيقه من أهداف يرى أنها تضمن له المسار المستقبلي مما يجعله يحس بالرضا عن نفسه.

3- لمحة تاريخية عن تطور مفهوم الدافعية للإنجاز:

تعود الاعمال الأولى التي ظهرت فيها محاولة تفسير دوافع السلوك إلى فلاسفة الإغريق ويمكن التميز بين اتجاهين في هذه الحقبة التاريخية:

الأول: يعتبر السلوك مدفوعاً بالمنفعة ويستجيب لمبدأ اللذة والألم.

الثاني: ينسب إلى الفلسفة العقلية والمثالية، التي تؤكد على دور العقل والأخلاق والإرادة الحرة في تحديد السلوك والإنساني وتوجيهه.

إن الرأي الأول يعطي أهمية البعد العاطفي الدافعية في حين يتمسك العقليين بالجانب المعرفي وتعتبر هذه الأعمال بمثابة الخطوات الأولى لفهم دوافع السلوك الإنساني. (صادق، 1990، ص 87)

أما خلال القرن السابع عشر، فقد أظهرت البحوث العلمية خضوع الكون إلى قوى فيزيائية تحكمه وتنظم عمله تحافظ على توازنه.

هكذا ظهرت المقاربة الميكانيكية في تفسير السلوك الإنساني، و التي تعتبر هذه الأخير خاضعا لقوى الطبيعة مثله مثل الظواهر الأخرى، ذلك بعد أن سادت لمدة طويلة فكرة أن الإنسان قادر على ممارسة الضبط الكامل لأفعاله بوصفه كائن مفكر يملك القوة لكبح أهوائه إلا أن ديكارت أعتقد أن الروح ليست خاضعة للقوانين التي تحكم المحيط الطبيعي المادي فالروح كقوة يمكن أن تتدخل بين المثيرات و الاستجابات وهو ما يعبر عنه ديكارت بالإرادة و اختياره كما اقترنت هذه الرؤى بالفلسفة الدينية في أوروبا الشيء الذي زاد من قوتها و سيطرتها. (عبد الفتاح ،2000، ص104)

برز هذا أثر هذه الآراء النموذج الغريزي الذي يفسر سلوك الإنسان على أنه محطة لمجموعة من الغرائز أي تلك الميول الفطرية التي يولد الإنسان مزود بها وهذا ما ذهب إليه "وليام جيمس وماك دوجال" في مطلع القرن الماضي. (الطيب، 2006، ص 201)

في التوجيه نفسه تقريبا يؤكد علماء التحليل النفسي و على رأسهم فرويد على دور غريزة الحياة و غريزة الموت في تفسير السلوك و نهمة بالإضافة إلى اللاشعور فالإنسان ليس واعيا دائما لما يدفعه للقيام بسلوك ما في إطار النظريات السلوكية تم تقليص دور الحاجات الفطرية الوراثية في تفسير السلوك الإنساني بالرغم من أن لهذه الأخيرة دور عام إلا أن الجزء الأكبر من السلوك البشري مكتسب، عن طريق الاتصال بالآخرين و الاحتكاك بهم، فالتأثير السلوكي يركز على المثيرات الخارجية و التعلم بالارتباطات لتفسير الظواهر السلوكية تفسيراً علمياً موضوعياً، و يضع جانبا كل الظواهر غير القابلة للملاحظة كما لوعي و الشعور والعمليات العقلية لقد وقف المعرفيون موقفاً وسط بين التوجه الغريزي و التوجه السلوكي، فإضافة إلى العوامل الداخلية و المتمثلة في مختلف المثيرات و التعزيزات التي يتلقاها الإنسان في محيطه الطبيعي و الاجتماعي للمساهمة في تحريك سلوكه. (باهي وشبلي، 1998، ص87)

وقد حظي مفهوم دافعية الإنجاز باهتمام الباحثين العرب حيث توصل "الشربيني 1978" إلى أحد عشر سمة تعبر عن الدافع للإنجاز هي: الطموح، المثابرة، الاستقلال، الثقة بالنفس، الإلتقان، الحيوية، الفطنة، التفاؤل، المكانة، الجرأة الاجتماعية. كما كشف "عبد القادر 1978" من خلال استقرائه لمجموعة من الدراسات السابقة عن ثلاثة دوافع فرعية للإنجاز تتمثل في: الطموح العام، النجاح بالمثابة على بذل الجهد، التحمل من أجل الوصول للهدف، كما عرف "عبد الخالق 1991" الدافع الإنجاز بأنه الأداء على ضوء مستوى الامتياز والتفوق أو الأداء الذي تحدثه الرغبة في النجاح، وأشار "هيلجارد 1979 Hilgard وآخرون" إلى أن الدافع الإنجاز يعني تحديد الفرد لأهدافه في ضوء معايير التفوق والامتياز. (بني يوسف، ص82)

4- مفهوم الدافعية للإنجاز:

يرجع الفضل الى عالم النفس الأمريكي **هنري موراي**، في أدنه أول من قدم مفهوم الحاجة **Need for achievement** بشكل دقيق بوصفة مكونا مهما من مكونات الشخصية، وبذلك في دراسته بعنوان "استكشافات في الشخصية" **Exploration** **impersonality** والتي عرض فيها موراي لعدة حاجات نفسية كان من بينهما الحاجة للإنجاز، وفيها يلي بعض التعاريف لمصطلح الدافعية للإنجاز:

عرفها موراي: انها رغبة أو ميل الفرد على مواجهة العقبات، وممارسة القوى والكفاح والمجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كلما أمكن ذلك. (خليفة، 2000، ص 88-89)

يرى "تيكولز": كونها عملية الإدراك الذاتي لصعوبة العمل في موقف الإنجاز حيث يعرف سلوك الإنجاز حيث يعرف سلوك الإنجاز بأنه سلوك موجة نحو تنمية وإظهار قدرة الشخص العالية وتجنب إظهار قدرة منخفضة، فالأشخاص الذين يرغبون في النجاح في مواقف الإنجاز يقصد أن قدراتهم عالية، يميلون إلى تجنب الفشل حتى لا يعرفون بقدرات منخفضة. (أبو رياش: 2006 ص 194)

من جانبه يرى "ماكيلاند وزملائه" 1953: أن الدافع للإنجاز يشير إلى استعداد إلى ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق وتقييم الأداء في ضوء مستوى محدد من الامتياز. (خليفة، 2000، ص 90)

كما اعتبر أحمد عبد الخالق: الدافع للإنجاز بأنه الأداء على ضوء مستوى الامتياز والتفوق أو الأداء الذي تحدثه الرغبة في النجاح. (عبد الخالق، 1991)

و يشير جولدنسون "R.M Goldenson: الدافعية للإنجاز بأنها تشير إلى حاجة لدى الفرد للتغلب على العقبات والنضال من أجل السيطرة على التحديات الصعبة. وهي

أيضا الميل إلى وضع مستويات مرتفعة في الأداء والسعي نحو تحقيقها، والعمل بمواظبة شديدة مثابرة مستمرة. (أحمد عبد الخالق 1991)

في حين يعرف "هيلجارد آخرون": الى أن الدافع للإنجاز يعني تحديد الفرد لأهدافه في ضوء معايير التفوق والامتنياز. (Hilgard, et al., 1979)

5- مكونات دافعية الإنجاز:

يرى "أوزيل" أن هناك ثلاث مكونات على الأقل لدافع الإنجاز وهي:

أ-الحافز المعرفي:

الذي يشير إلى محاولة الفرد اتباع حاجته لأن يعرف ويفهم، حيث أن المعرفة الجديدة تعين الأفراد على أداء مهامهم بكفاءة له.

ب-توجيه الذات:

وتمثله رغبة الفرد من السمعة والصدق والمكانة التي يحرزها عن طريق ادائه المتميز والملتزم في الوقت نفسه بالتقاليد الأكاديمية المعترف بها، بما يؤدي إلى شعوره بكفاءته واحترامه لذاته.

ج-دافع الانتماء:

بمعناه الواسع الذي يتجلى في الرغبة في الحصول على تقبل الآخرين، ويتحقق إشباعه من هذا التقبل بمعنى أن الفرد يستخدم من جانب أولئك الذين يعتمد عليهم في تأكيد ثقته بنفسه.

أما عبد المجيد 1985 فاعتبر أن الدافع للإنجاز دالة لسبعة عوامل هي:

1- التطلع والنجاح

2- التفوق عن طريق بذل الجهد والمثابرة.

- 3- الإنجاز عن طريق الاستقلال عن الآخرين في مقابل العمل مع الآخرين بنشاط
- 4- القدرة على انجاز الاعمال الصعبة بالتحكم فيها والسيطرة على الآخرين.
- 5- الانتماء الى الجماعة والعمل من أجلها.
- 6- تنظيم الاعمال وترتيبها بهدف إنجازها بدقة واتقان.
- 7- مراعات التقاليد والمعايير الاجتماعية المرغوبة أو مسايرة الجماعة والسعي لبلوغ مكانة مرموقة بين الآخرين.

أما عبد القادر 1977 فقد قام بتحديد دافع الإنجاز من خلال ثلاث مكونات وهي:

- 1- الطموح العام.
 - 2- النجاح والمثابرة على بذل الجهد.
 - 3- التحمل من أجل الوصول إلى الهدف.
- اما جاكسون وأحمد وهبي 1986** فيرون أن الدافع للإنجاز ناتج عن عدة عوامل أولية وهي:

- 8- المكانة بين الافراد.
- 9- المكانة بين الخبراء
- 10- التملك.
- 11- الاستقلالية
- 12- التنافسية.
- 13- الاهتمام بالامتياز.

أما عمران 1980 فيفترض أن دافع الإنجاز يتكون من الأبعاد التالية:

1. البعد الشخصي: ويتمثل في محاولة الفرد تحقيق ذاته المثالية من خلال الإنجاز وأن دافعه في ذلك دافعية ذاتية، انجاز من أجل الإنجاز، حيث يرى الفرد أن في الإنجاز

متعة في حد ذاته وهو يهدف إلى الإنجاز الخالص الذي يخضع المقاييس ولمعايير الذاتية الشخصية، ويتميز الفرد من أصحاب هذا المستوى العالي ففي هذا البعد بارتفاع مستوى كل من الطموح والتحمل والمثابرة وهذه أهم صفاته الشخصية.

2. البعد الاجتماعي: يقصد به الاهتمام بالتفوق في المنافسة على جميع المشاركين في المجالات المختلفة كما يتضمن هذا البعد أيضا الميل إلى التعاون مع الآخرين من أجل تحقيق هدف كبير يعيد المنال.

3. بعد المستوى العالي في الإنجاز: ويقصد بهذا البعد أن صاحب المستوى العالي في الإنجاز يهدف إلى المستوى الجيد والممتاز في كل ما يقوم به من عمل.
(عبد الله، 2003، ص183-181)

6- أنواع الدافعية للإنجاز :

يمكن تصنيف الدوافع التي تشكل السلوك الإنساني إلى نوعين وهي تعتبر أكثر التصنيفات شيوعا بين العلماء والمتخصصين في مجال علم النفس وهي التالية:(فنوش، 2001، ص18-16)

أ- الدوافع الأولية:

هي الدوافع التي تنشأ من حاجات الجسم الخاصة و بوظائفه البيولوجية، كالحاجة الى الطعام و الماء و الجنس و تجنب الحر و البرد و الألم، وهي تتميز بما يلي: لا يتعلمها الفرد أو يكتسبها و لكنها موجودة بالفطرة، إنها عامة لدى جميع الكائنات الحية البشرية، الحيوانية على حد سواء، أنها تهدف إلى المحافظة على بقاء الكائن الحي و استمرار النوع، تحدد عن طريق الوراثة و نوع الكائن الحي و تتصل بحياته و حاجاته الأساسية عندما تشبع الدوافع الأولية فان الدافع الثانوية تبدأ في الظهور و النشاط في توجيه سلوك الانسان من بين هذه الدوافع:

❖ **دوافع الجوع:** يحدث نتيجة نقص المواد الغذائية في الدم فتحدث حالة من التوتر لدى الفرد، وكذلك تقلصات في جدران المعدة ويزداد النشاط العام في الجسم فيشعر الفرد بدافع الجوع ورغبته في تناول الطعام.

❖ **دوافع العطش:** يعد جفاف الفم والحلق بمثابة المنبه الفعال للعطش كما يكون بمثابة الإنذار الذي يتلقاه الكائن الحي بوجود نقص في كمية الماء بجسمه مما يدفعه إلى شرب الماء من أجل سد هذا النقص، ويتأثر دافع العطش بالعوامل الاجتماعية فتنشأ بذلك ميول خاصة لشرب أنواع معينة من السوائل كالشاي والقهوة أو بعض المشروبات الغازية والكحولية، كما في بعض الثقافات الأوروبية.

❖ **دافع التعب:** يؤدي شعور الكائن الحي بالتعب إلى حاجة قوية لراحة وتتمثل التغيرات الفيزيولوجية الأساسية التي ترتبط بالتعب في تراكم حمض اللبن في الدم والذي يزول بعد الحصول على كمية كافية من الراحة وتختلف آثار التعب على السلوك حسب طبيعة المهام المطلوب أدائها.

❖ **دافع الجنس:** تحكمه عدة قيود ترتبط بالتغيرات الثقافية الاجتماعية والأخلاقية حسب تركيبة المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد، وبالتالي بعد مسؤولاً عن نسبة كبيرة من التباين في السلوك من شخص لآخر كل حسب انتمائه واتجاهه ونشأته الاجتماعية. (فنوش، 2011-2012، ص 17)

ب- الدوافع الداخلية الفردية:

تمثل سعي الفرد نحو القيام بشيء معين لذاته فهي دوافع تحقق الذات للشخص من خلال استجاباته المختلفة، كما أنها تقف وراء الإنجازات المتميزة والابداعات البشرية في الفكر والسلوك من هذه الدوافع ما يلي:

❖ **دوافع الفضول:** وتعرف بحب الاستطلاع تمثل ميل الشخص ورغبته في استكشاف معالم البيئة المحيطة به والوقوف على جوانبها الغامضة.

❖ **دافع الكفاءة:** نعني به استخدام الكائن الحي لقدراته ووظائفه الإدراكية والحركية بأفضل شكل ممكن أي استخدامها بكفاءة عالية.

❖ **دافع الإنجاز:** نقصد به محاولة الشخص المحافظة على درجة عالية من الأداء حسب قدراته في كل الأنشطة التي يمارسه والتي يحقق بها معايير التفوق على إقرانه.

ج- الدوافع الخارجية الاجتماعية:

تنشأ نتيجة لعلاقة الفرد بالآخرين ومن ثم تدفعه للقيام بأفعال معينة إرضاء لهم للحصول على تقديرهم، أو تحقيق نفع مادي أو معوي ومنها:

❖ **دافع الانتماء:** يمثل حاجة الشخص إلى غيره من الأفراد فإذا كان الإنسان اجتماعي بطبعه فهو في حاجة دائمة إلى الولاء للجماعة والانتماء.

❖ **دافع التنافس و السيطرة:** يظهر دافع السيطرة بشكل واضح بين أفراد الجماعات المختلفة فالأطفال يتنافسون فيما بينهم في البيت والمدرسة ويحاول الطفل في الجماعة أن يتفوق على زملائه وإن يسيطر عليهم كما يتنافس الكبار من أجل الحصول على المال أو الشهرة و تولي الناصب العليا.

❖ **دافع الاستقلال عن الآخرين:** يمثل رغبة الشخص الملحة و حاجته لعمل المهام المطلوبة منه بنفسه و تظهر ملامح الاستقلالية عند الأطفال الصغار في رغبتهم عدم الاعتماد على والديهم وكذلك المحيطين بهم وتزداد الاستقلالية وضوحاً مع التقدم في العمر.

د- **الدافع الوسيلى:** هو الذي يؤدي إشباعه إلى الوصول إلى دفع آخر.

❖ **الدافع الاستهلاكي:** هو لإشباع الفعلي للدافع ذاته.

ل- **تصنيف الدوافع وفقاً لمصدرها:** تنقسم إلى:

❖ **دوافع الجسم:** الجوع، العطش والجنس.

❖ دوافع الانجاز الذاتية: ويقصد بها تطبيق معايير الداخلية او الشخصية في موقف الانجاز.

❖ دافعية لانجاز الاجتماعية: وتتضمن تطبيق معايير التفوق التي تعتمد على المقارنة الاجتماعية أي مقارنة أداء الفرد بالآخرين. (بن يونس، 2007، ص 83)

و- تصنيف الدوافع طبقا لنظرية ماسلو في الدافعية الإنسانية:

❖ حاجات فيزيولوجية: الطعام، الجنس، الهواء، الماء، السكن، الراحة.

❖ حاجات الأمن والسلامة: الحاجة إلى بيئة آمنة وخالية من الأضرار المادية والنفسية.

❖ حاجات الانتماء والميول: تتمثل في الحاجة للقبول من طرف الآخرين.

❖ حاجات تحقيق الذات: حاجة الفرد لان يحقق ذاته وذلك من خلال استغلال كافة قدراته وامكانياته. (لعويسات، 2003، ص 40)

7- وظائف الدافعية للإنجاز:

تؤدي الدافعية وظائف أساسية في تحديد وتشكيل السلوك على النحو التالي:

أ- وظيفة بعث السلوك اثارته:

فالدافعية توفر القوة أو الطاقة التي تحرك السلوك وتدفع الكائن إلى النشاط وبذل الجهد يعد حالة السكون وتتناسب شدة الدافع طرديا مع درجة النشاط أو مع قدر الطاقة التي يعينها الكائن فكلما زاد وقت الحرمان (في حالة الدوافع الأولية) أو أهمية الهدف (في حالة الدوافع الثانوية) زاد النشاط المبذول في سبيل الوصول إلى الهدف والعكس صحيح.

ب- وظيفة توجيه السلوك:

وذلك بتحديد مساره بين البدائل السلوكية المختلفة فالدافعية هنا بمثابة البوصلة التي تحدد اتجاه السير للإنسان في طريق سلوكي محدد. (مريم، 2009-2010، ص 73)

فالدافعية هي القوة المحرصة التي توجه الطاقة اللازمة لتنفيذ الأهداف المرغوب الوصول إليها، والمجهودات اللازمة لتحقيق بصفة جيدة القدرات، والعمل المنتظر والمحافظة على البقاء والاستمرار وهذا ينعكس من خلال تنشيط سلوك الافراد بشكل دائم من اجل اشباع حاجته لضمان بقاءه واستمراره.

و قد أوضحت العديد من البحوث ان هناك فروق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز حيث ان الدافع الى الإنجاز عند الاناث اقل من نظيره عند الذكور و ان هناك خوفا من النجاح عند الاناث يتمثل في اعتقاد للإناث بان نجاحهم سوف يعود عليهن ببعض النتائج السلبية مثل الرفض الاجتماعي لهن ووصفهن بانهن لا يتمتعن بالأنوثة لهذا تتحاشى الاناث مواقف التنافس و يتحاشين الكشف عن مظاهر الاقتدار في سلوكهن وينأين بأنفسهن عن تحقيق الإنجازات العقلية، وبهذا فإن ادراك الاناث لهذه النتائج السلبية التي يعود بها الانجاز عليهن تكف لديهن سلوك الإنجاز أو على الأقل لا تجعلهن يستجبن المواقف المحفزة للإنجاز بنفس الطريقة التي يستجيب في هذا الصدد تظهر في فترة الطفولة و يبدو واضحا من الدراسات في هذا المجال إن الإناث عموما موجّهات بدافعية للإنجاز أقل من توجه الذكور، فهن موجّهات بمعان اجتماعية يمثلها دورهن كأمهات وزوجات لأكثر من توجههن بمعاني لإنجاز و تحقيق الذات. (بني يونس، 2007، ص 82)

8- نظريات المفسرة لدافعية للإنجاز

تهدف هذه النظرية إلى تحديد مستوي استمرارية السلوك و هذا الأمر يحدث عندما يعرف الشخص ان أداءه سوف يخضع للتقييم أي أما النجاح أو الفشل.

وتشير شدة النظرية إلى أن الشخص الذي يرغب في النجاح يمارس عادة أعمال لها صعوبة متوسطة أما الأفراد الذين يميلون إلى تجنب الخسارة فيمارسون الأعمال السهلة جدا او الأعمال الصعبة جدا، وتفترض هذه النظرية التي تربط أساس بكل من " ماكيلاند و

اتكنسون " أن عوامل ذاتية داخلية تتصل بالقوى و الرغبات الدخيلة للفرد و المتمثلة في الرغبة في التمييز والإبداع.

8-1- نظرية "ماكيلاند " الحاجة للإنجاز لماكيلاند

يعرف "ماكيلاند "واقعية الإنجاز بأنها نظام شبكي من العلاقات المعرفية والانفعالية الموجهة أو المرتبطة بالسعي من أجل بلوغ مستوى الامتياز والتفوق.

تتيح هذه النظرية من الرغبة في اكتشاف دافع الإنجاز عند مشاهدة أفراد هذه النظرية من الرغبة في الكبيرة في اكتشاف دافع الإنجاز عند مشاهدة أفراد وهم يؤدون أعمالهم ، لأنه يفصح عن ظاهرة جديرة بالاهتمام بحيث أن الأفراد يختلفون في درجة المثابرة لتحقيق الأهداف ومدى السعادة التي يحصلون عليها من انجازهم لهذه الأهداف ، وقد أشار "ماكيلاند" و آخرون 1953 إلى أن هناك ارتباط بين الخبرات السابقة و الأحداث الإيجابية، وما يحققه الفرد من نتائج فإذا كانت مواقف الإنجاز الأولية إيجابية بالنسبة للفرد فإنه يميل للأداء و الانهماك في السلوكيات المنجزة ، أما إذا حدث نوع من الفشل و تكونت هناك بعض الخبرات السلبية فإن ذلك سوف ينشأ دافعا لتحاشي الفشل .

وقد أوضح "كورمان 1974 korman" أن التصور "ماكيلاند" في الدافعية للإنجاز أهمية كبيرة لسببين:

السبب الأول: أنه قدم لنا أساسا نظريا يمكن من خلاله مناقشة وتفسير نمو الدافعية للإنجاز لدى بعض الأفراد، وانخفاضها لدى البعض الآخر حيث تمثل مخرجات أو نتائج الإنجاز أهمية كبيرة من حيث تأثيرها الإيجابي والسلبي على الأفراد، فإذا كان العائد إيجابيا ارتفعت الدافعية أما إذا كان سلبيا انخفضت الدافعية مثل هذا التصور قد يمكن من خلاله قياس الدافعية لإنجاز الأفراد والتنبؤ بالأفراد الذين يؤدون بشكل جيد في مواقف الإنجاز مقارنة بغيرهم.

السبب الثاني: يتمثل في استخدام "ماكيلاند" لفروض تجريبية أساسية لفهم وتفسير ازدهار وهبوط النمو الاقتصادي في علاقته للإنجاز في بعض المجتمعات والمنطق الأساسي خلق هذا الجانب أمكن تحديد فيما يلي:

- هناك اختلاف بين الأفراد فيما يحققه الإنجاز من خبرات مرضية بالنسبة لهم.
- يميل الأفراد ذو الحاجة المرتفعة للإنجاز إلى العمل بدرجة كبيرة في المواقف التالية مقارنة بالأفراد المنخفضين في هذه الحاجة وخاصة في كل من:

1-المواقف المخاطرة المتوسطة: حيث تتخفض مشاعر الإنجاز في حالات المخاطرة المحدودة أو الضعيفة كما يتحمل أن لا يحدث الإنجاز في حالات المخاطرة الكبيرة.

2-المواقف التي تتوفر فيها المعرفة بالنتائج أو العائد من الأداء: حيث أنه مع إرتفاع الدافع للإنجاز يرغب الشخص في معرفة إمكانياته وقدراته على الإنجاز.

3-المواقف التي يكون فيها الفرد مسؤولاً عن أدائه: ومنطق ذلك هو أن الشخص الموجه نحو الإنجاز يرغب في تأكيد مسؤولياته عن العمل نظراً لأن الدور الازم لعمل ما، يتسم بعدة من الخصائص فإن ذوي الحاجة المرتفعة للإنجاز سوف ينجذبون إلى هذا الدور أكثر من غيرهم.

وأكد "ماكيلاند" بأن النمو الاقتصادي للأمم يعتمد على الأداء الناجح للدور الملزم حيث يعتمد نجاح المجتمع وتقدمه على الأفراد الذين ينجذبون إلى الوظيفة الملزم حيث تحمل المسؤولية والاستقلالية في الأداء. (خليفة: 2000، ص، 109-110

8-2- نظرية "أتكينسون" الحاجة للإنجاز

إتسمت نظرية "أتكينسون" في الدافعية للإنجاز بعدد من الملامح التي يميزها عن نظريات "ماكيلاند"، ومن أهم هذه الملامح أن توجه "أتكينسون" كان أكثر معلمياً، وتركيزاً

على المعالجة التجريبية للمتغيرات المختلفة عن المتغيرات الاجتماعية المركبة التي تناولها "ماكيلاند"، حيث أسس نظرية في ضوء كل من النظرية الشخصية و علم النفس.

كما قدم "اتكنسون" بإلقاء على العوامل المحددة للإنجاز القائم على المخاطرة، وأشار إلى أن مخاطرة الإنجاز في عمل ما تحددها أربعة عوامل:

• فيما يتعلق بخصائص الفرد: حيث قسم "أتكنسون" نمطان من الأفراد يعملان بطريقة مختلفة في مجال التوجه نحو الإنجاز :

العامل الأول: الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع الحاجة للإنجاز بدرجة كبيرة من الخوف من الفشل.

العامل الثاني: الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع الخوف بالمقارنة بالحاجة للإنجاز. (خليفة، 2000، ص، 113)

• فيما يتعلق بخصائص مهمة: بالإضافة إلى هذين العاملين للشخصية، هناك أيضا موقفان أو متغيران يتعلقان بالمهمة يجب أخذها في الاعتبار هما:

العامل الأول: احتمالية للنجاح تشير إلى الصعوبة المدركة للمهمة، وهي أحد المحددات المخاطرة.

العامل الثاني: الباعث للنجاح في المهمة يتأثر الأداء في مهمة ما بالباعث للنجاح في هذه المهمة.

ويقصد بالباعث للنجاح للإهتمام الداخلي أو الذاتي لأي مهمة بالنسبة لشخص. (خليفة، 2000، ص 115)

8-3- نظرية المعرفية (نظرية ليون فستنجر):

تمثل نظرية التنافر المعرفي التي قدمها "ليون" امتدادا لمنحنى التوقع-القيمة. (خليفة، 2000، ص، 115)

ويرى "فستنجر" استنادا إلى فكرة الاتزان النفسي أن الإنسان عندما يقع تحت أفكار متنافرة فإنه يتولد داخله نوع من التوتر من شأنه إحداث تغيير ولإزالة هذا التنافر و العودة بالشخص مرة أخرى إلى حالة التوازن و التألف في سلوكه او في أفكاره أو عنصرا أكثر من العناصر المعرفية التي يتحملها وقد يلجأ الشخص إلى التقليل من أهمية الأفكار المتضاربة في نفسه كل هذا لإزالة حالة التوتر أو التقليل منها. (مكاوي والسيد، 2002، ص، 139-

(140)

9-وظائف الدافعية الإنجاز:

تؤدي الدافعية وظائف أساسية في تحديد وتشكيل السلوك على النحو التالي:

9-1-وظيفة بعث السلوك اثارته:

فالدافعية توفر القوة أو الطاقة التي تحرك السلوك وتدفع الكائن إلى النشاط وبذل الجهد يعد حالة السكون وتناسب شدة الدافع طرديا مع درجة النشاط أو مع قدر الطاقة التي يعينها الكائن فكلما زاد وقت الحرمان (في حالة الدوافع الأولية) أو أهمية الهدف (في حالة الدوافع الثانوية) زاد النشاط المبذول في سبيل الوصول إلى الهدف والعكس صحيح.

9-2-وظيفة توجيه السلوك:

وذلك بتحديد مساره بين البدائل السلوكية المختلفة فالدافعية هنا بمثابة البوصلة التي تحدد اتجاه السير للإنسان في طريق سلوكي محدد. (عثمان، 2010، ص73)

فالدافعية هي القوة المحرصة التي توجه الطاقة اللازمة لتنفيذ الأهداف المرغوب الوصول اليها، والمجهودات اللازمة لتحقيق بصفة جيدة القدرات، والعمل المنتظر والمحافظة على البقاء والاستمرار وهذا ينعكس من خلال تنشيط سلوك الافراد بشكل دائم من اجل اشباع حاجته لضمان بقاءه واستمراره.

و قد أوضحت العديد من البحوث ان هناك فروق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز حيث ان الدافع الى الإنجاز عند الاناث اقل من نظيره عند الذكور و ان هناك خوفا من النجاح عند الاناث يتمثل في اعتقاد للاناث بان نجاحهم سوف يعود عليهن ببعض النتائج السلبية مثل الرفض الاجتماعي لهن ووصفهن بانهن لا يتمتعن بالأنوثة لهذا تتحاشى الاناث مواقف التنافس و يتحاشين الكشف عن مظاهر الاقتدار في سلوكهن وينأين بأنفسهن عن تحقيق الإنجازات العقلية، وبهذا فإن ادراك الاناث لهذه النتائج السلبية التي يعود بها الانجاز عليهن تكف لديهن سلوك الإنجاز أو على الأقل لا تجعلهن يستجبن للمواقف المحفزة للإنجاز بنفس الطريقة التي يستجيب في هذا الصدد تظهر في فترة الطفولة و يبدو واضحا من الدراسات في هذا المجال إن الاناث عموما موجّهات بدافعية للإنجاز أقل من توجه الذكور، فهن موجّهات بمعان اجتماعية يمثلها دورهن كأمهات وزوجات لأكثر من توجههن بمعاني لإنجاز و تحقيق الذات. (بني يونس، 2007، ص 82)

10- أهمية الدافعية للإنجاز:

الدوافع بصفة عامة أهميتها في تحريك الفرد وتوجيه سلوكه نحو أهداف محددة، فأى دافع يستثار لدى الكائن الحي يؤدي إلى توتره ويدفعه هذا التوتر إلى البحث معينة إذا وصل إليها الفرد أشبع حاجته أو دوافعه فينخفض توتره ويستعيد اتزانه، ويعد دافع الإنجاز من الدوافع المهمة إذ يقود الفرد ويوجهه إلى كيفية الخفيف من توتر حاجته وأن يضع خططا متتابعة لتحقيق أهدافه وأن ينفذ هذه الخطط بالطريقة التي تسمح أكثر من غيرها بتهئية إلحاح حاجات الكائن ودوافعه.

ولدوافع الإنجاز أهمية لدى الفرد لأنه يعبر عن رغبته في القيام بالعمال الصعبة ومدى قدرته على تناول الأفكار والأشياء بطريقة منتظمة وموضوعية، كما يعكس قدرته في التغلب على ما يوجهه من عقبات وبلوغه مستوى عالي في ميادين الحياة مع ازدياد تقدير الفرد لذاته ومنافسة الآخرين والتفوق عليهم.

كما أن له أهمية أيضا في تحقيق التوافق النفسي للأفراد، لأن الافراد عالي الإنجاز يكون أكثر تقبلا لذاته وأشد سعيًا نحو تحقيقها، وينعكس ذلك على جماعته التي يتعامل معها وهذا ما يحقق له التوافق الاجتماعي السوي.

وقد أشار "ماكيلاند" إلى أن الدور المهم الذي يقوم به الدافع للإنجاز في رفع مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة، فالنمو الاقتصادي في أي مجتمع هو محصلة الدافع للإنجاز لدى أفرادهِ ويرتبط ازدهار وهبوط النمو الاقتصادي بارتفاع وانخفاض مستوى الدافعية. و تظهر أهمية دراسة دافعية الإنجاز لدى المعلم كون الإنجاز هو احد النتائج النهائية للتدريس و كونه هدفا تربويا في حد ذاته فالمعلم الذي يحقق انجازا عاليا في عمله يتحقق لديه نوع من الرضا و الاشباع النفسي، كما أن استشارة دافعية التلميذ و توليد اهتمامات معينة لديه تجعله يقبل على ممارسة سلوكيات مقبولة ونشاطات معرفية و حركية و عاطفية بنجاح و تفوق تتوقف بدرجة كبيرة على أسلوب التعليم الذي يتلقاه ذا الفرد، فإذا ما أبدى المعلم حماسا ونشاطا في تدريسه انعكس ذلك إيجابيا على تفاعل التلاميذ معه بمعنى أن المعلم ذو الدافع القوي للإنجاز يصبح كمثير لدافع الإنجاز و التحصيل لدى التلاميذ. (عظيمي: 2009 ص 58-59)

11- قياس الدافعية للإنجاز

تنقسم المقاييس التي استخدمت في قياس دافعية للإنجاز إلى فئتين:

-الفئة الأولى: المقاييس الإسقاطية.

-الفئة الثانية: المقاييس الموضوعية.

أ- المقاييس الإسقاطية:

أ1- المقاييس الإنجاز لمكيلاند وزملائه 1953 تقدير الصور والتخيلات:

هي الوسيلة التي نستطيع من خلالها التميز بين مختلف مستويات الدافعية للإنجاز حيث يقوم في هذه الطريقة بوضع صور غامضة للفرد و جعله يحكي قصة عليها، وتتضمن

هذه الطريقة اختيار تفهم الموضوع (TAT) الذي أعده "موراي" عام 1938 حيث يرى أن الفرد يكشف عن حاجاته للإنجاز من خلال هذه القصص، حيث يتم عرض الصور على الشاشة لمدة 20 ثانية امام المبحوث، و بعدها يطلب من المبحوث كتابة قصة تغطي أربعة أسئلة بالنسبة لكل صورة من الصور الأربعة، والأسئلة هي؟

- ماذا حدث ومن هم الأشخاص؟
- ما الذي أدى إلى هذا الموقف بمعنى ماذا حدث من الماضي؟
- ما هو محور التفكير وما المطلوب أدائه ومن الذي يقوم بهذا الأداء؟
- ماذا سيحدث؟ وما الذي يجب عمله؟

بعد ذلك يجيب على هاته الأسئلة، في مدة لا تزيد عن أربع دقائق، ويستغرق الاختبار كله في حالة استخدام الصور الأربعة، عشرين دقيقة.

ويرتبط هذا الاختبار أصلا بالتخيل الابتكار من خلال تحليل نواتج تخيلات المفحوصين لنوع معين من المحتوى.

أ-2- مقاييس الاستبصار لفرنس 1958 french :

قامت "فرنس" بوضع مقاييس الإستبصارعلى ضوء الأساس النظري الذي وضعه "ماكيلاند" لتقدير صور وتخييلات الإنجاز حيث وضعت جملا مفيدة، تصف أنماطا متعددة من السلوك يستجيب لها المفحوص باستجابة لفظية إسقاطيه عند تفسيره للمواقف السلوكية، الذي يشتمل عليه البند أو العبارة.

أ-3- مقياس التعبير عن طريق الرسم A-G-E-T "أرونسون" :

صمم هذا المقياس لقياس دافعية الإنجاز عند الأطفال لأنه وجد أن اختبار "ماكيلاند" وزملائه وكذا اختبار "فرنش" للاستبصار صعبة بالنسبة للأطفال الصغار، ووقد تضمن نظام التقدير الذي وضعه "ارونسون" لتصحيح اختبار الرسم فئات أو خصائص معينة كالخطوط

والحيز الأشكال وذلك للتمييز بين المفحوصين ذوي الدرجات المختلفة لدافع الإنجاز. بالرغم من تطبيق هذه المقاييس على عدد من العينات إلا أنه تعرض لعدة انتقادات من بينها: (موسى، 1994، ص 25-22)

اعتبرها الكثير من الباحثين أنها ليست مقاييس حقيقة، بل أنها تصف انفعالات المفحوصين بصدق مشكوك فيه، لا تحتوي على معيار موحد للتصحيح بل تختلف من شخص لآخر يرى بعض الباحثين أن هذه المقاييس لا تقيس فقط الدوافع بل تتعداها إلى جوانب من شخصية الفرد.

ويري "فيرنون 1953" أن اختبار تفهم الموضوع لا تستطيع أن تقيس به الدوافع إلا عند الفرد المتعلم تعليماً جيداً لكي يتمكن من أن يكتب قصة ويعبر كما يراه.

ب- المقاييس الموضوعية:

حاول الباحثون تصميم مقاييس أكثر موضوعية لقياس دافع الإنجاز متجنبين الأخطاء التي احتوتها المقاييس الإسقاطية من بينهم ما يلي:

ب-1 - اختبار الدافع للإنجاز "هرمانس 1970:

حاول "هرمانس" بناء اختبار الدافع بعيداً عن نظرية "أتكينسون" وبعد حصر جميع المظاهر المتعلقة بهذا التكوين وقد إنتقلت منها لأكثر شيوعاً على أساس ما أكدته البحوث السابقة وهي:

- مستوى الطموح.
- السلوك المرتبط يقبل المخاطرة.
- المثابرة.
- توتر العمل.
- إدراك الزمن.

- التوجه نحو المستقبل.
- إختيار الرفيق.
- سلوك التعرف.
- سلوك الإنجاز.

ويتكون هذا الاستخبار من 20 عبارة متعددة الاختبارات (عبد الله، ص 188-187)

ب-2- مقاييس التوجه نحو الإنجاز "إيزنك وويسلون 1975":

ضمن استخبار يتضمن سبعة مقاييس فرعية تقيس المزاج التجريبي المثالي ويتكون المقياس من 30 بندا، يجاب عنها ب: نعم، غير متأكد، لا.

ب-3- مقاييس (راي - لن) للدافع للإنجاز 1960:

وضع "لن" هذا المقياس في 1960 طوره "راي" في السبعينات يتكون من 14 سؤالاً يجاب عنها بنعم، غير متأكد، لا، وللتحكم فيه للإيجاب ثم عكس مفتاح تقدير الدرجات (التصحيح) في نصف عدد العبارات والدراجة القصوى هي 42 وللمقياس ثبات يزيد على 70. (عبد الله، ص 187)

خلاصة الفصل:

يظهر من خلال ما سبق أن الدافعية للإنجاز تعتبر أحد جوانب المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية، لذلك اهتم الباحثون بدراستها في مختلف المجالات نظرا لأهميتها ليس فقط في المجال النفسي وكذلك في العديد من المجالات والميادين الأخرى كالمجال الرياضي، المجال الاقتصادي، والمجال التربوي حيث يعد الدافع للإنجاز عاملا مهما في توجيه سلوك الفرد، كما يعتبر مكونا أساسيا يسعى الفرد من خلاله تحقيق ذاته وتأكيداتها.

الجانِب التّطبيقي

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

1- الدراسة الاستطلاعية

2- تحديد عينة الدراسة

3- مجالات الدراسة

4- منهج الدراسة

5- أدوات جمع البيانات

6- صعوبات البحث

7- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

1- الدراسة الاستطلاعية:

تكتسي الدراسة الاستطلاعية أهمية بالغة في الدراسات التطبيقية، إذ يتم إجراؤها في المراحل الأولية للدراسة وهذا بهدف التوصل إلى الطريق الصحيح الذي يمكن الباحث من الانطلاق في دراسته الميدانية، بالإضافة إلى أن الدراسة الاستطلاعية تعرف الباحث بكافة الظروف المحيطة بالدراسة وهذا ما يساعده على تجنب بعض المشكلات التي قد تواجهه أثناء القيام بالدراسة الميدانية.

1-1 - أهداف الدراسة:

- تحديد عينة الدراسة.
- التأكد من صلاحية المنهج المستخدم في الدراسة.
- حساب الخصائص السيكومترية لمقياس الدراسة.
- تعطينا نظرة أولية حول المتغيرات التي نود دراستها.
- ضبط الوقت اللازم والمستغرق للإجابة من طرف التلاميذ في الدراسة الأساسية.

1-2 - عينة الدراسة الاستطلاعية:

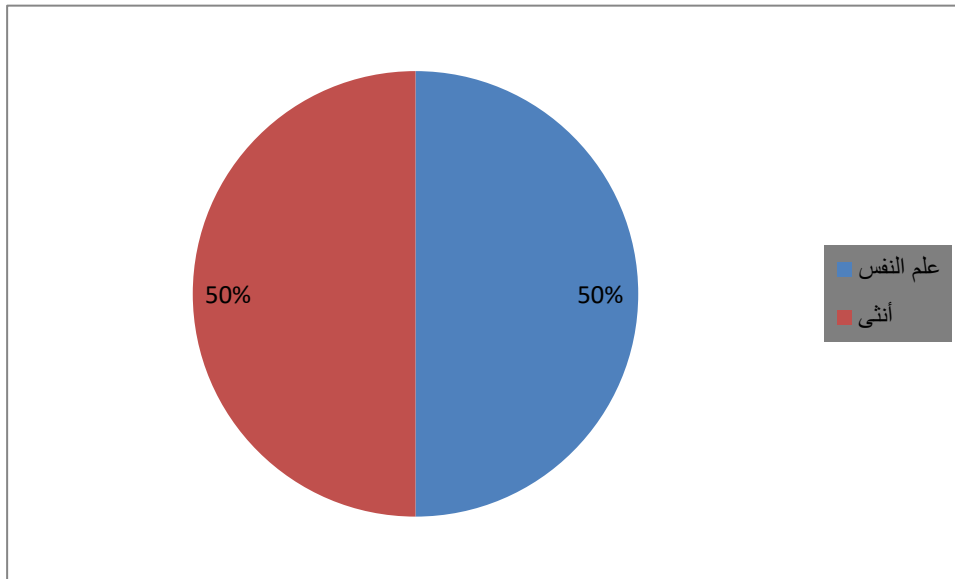
تتمثل عينة الدراسة الاستطلاعية في الطلبة الجامعيين الذين يدرسون بقسم علم النفس بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة مولود معمري-تيزي وزو، بالإضافة إلى طلبة قسم الطب بجامعة مولود معمري-تيزي وزو، وتوزعت حسب (الجنس والتخصص) كما يلي:

-حسب الجنس:

الجدول رقم (01) : توزيع العينة حسب الجنس

النسبة	التكرار	الجنس / التوزيع
50%	20	الذكور
50%	20	الإناث
100%	40	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) والشكل رقم (02) أن معظم العينة تتمثل في الإناث من حيث الجنس إذ تبلغ نسبتها 50%، وذلك مقارنة بنسبة الذكور والذين تقدر نسبتهم بـ 50%، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



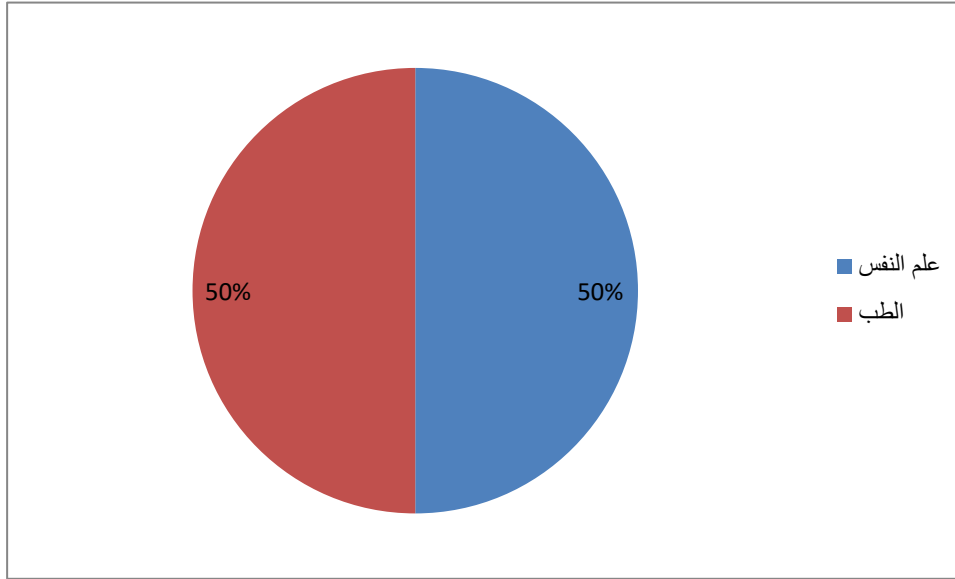
الشكل رقم (02) : توزيع العينة حسب الجنس

- التخصص:

الجدول رقم (02) : توزيع العينة حسب التخصص

النسبة	التكرار	التوزيع التخصص
50%	20	علم النفس
50%	20	الطب
100%	40	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) و أن طلبة علم النفس نسبتهم تقدر ب 50%، في حين أن طلبة الطب نسبتهم تقدر ب 50%، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



الشكل رقم (03) : توزيع العينة حسب التخصص

1-3- نتائج الدراسة الإستطلاعية: بعد تطبيق الدراسة على 40 طالب من قسم علم النفس وقسم الطب المقبلين على التخرج التالية:

2- تحديد عينة الدراسة:

العينة هي الجزء الذي نختاره ونستخدمه في الحكم على الكل، وعملية اختيار هذا الجزء هي ما نسميه بالمعينة، وطريقة اختيارها تسمى طريقة المعينة، ويجب علينا اختيار الطريقة الصالحة والمواتية لكل مجتمع، لكي تكون العينة ممثلة له أصدق تمثيل، حتى أن كل خواص المجتمع بما فيها الاختلاف بين وحداته تعكس في العينة بأحسن ما يسمح به حجم العينة (بوشعالة، 2008، ص136).

2-2- خصائص عينة الدراسة الإستطلاعية:

لمعرفة الخصائص السيكومترية للإستبيان (الصدق والثبات) قمنا باختيار عينة عرضية تقدر بـ 40 طالب وطالبة يدرسون بقسم علم النفس وقسم الطب بجامعة مولود معمري-تيزي وزو.

2-3- منهج الدراسة:

بما أن موضوع البحث هو الذي يحدد المنهج المناسب له، فقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي باعتباره يسمح لنا بالوصول الى نتائج دقيقة تؤدي إلى قياس الظاهرة وتحليل نتائج هذا المقياس والسعي إلى تفسيرها موضوعيا للوصول الى نتائج قابلة للتعميم في حدود الدراسة الحالية.

2-4- عينة الدراسة الأساسية:

تم تطبيق ادوات البحث على 100 فرد من الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج الذين يدرسون بقسم علم النفس بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة مولود معمري-تيزي وزو، بالإضافة إلى طلبة قسم الطب بجامعة مولود معمري-تيزي وزو، تم اختيارهم بطريقة عرضية.

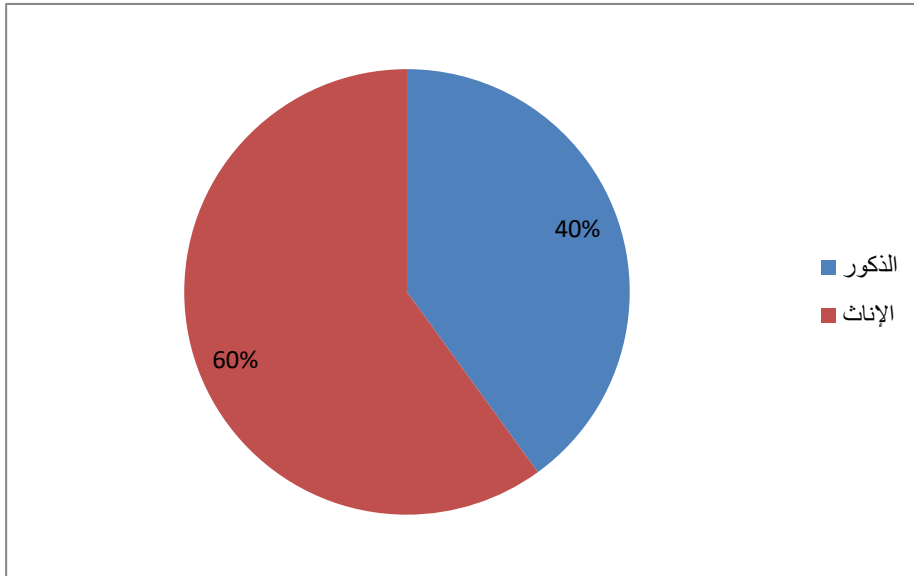
2-4- خصائص عينة الدراسة الأساسية:

- الجنس:

الجدول رقم (03) : توزيع العينة حسب الجنس

النسبة	التكرار	الجنس / التوزيع
40%	40	ذكر
60%	60	أنثى
100%	100	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) والشكل رقم (02) أن معظم العينة تتمثل في الإناث من حيث الجنس إذ تبلغ نسبتها 60%، وذلك مقارنة بنسبة الذكور والذين تقدر نسبتهم بـ 40%، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



الشكل رقم (02) : توزيع العينة حسب الجنس

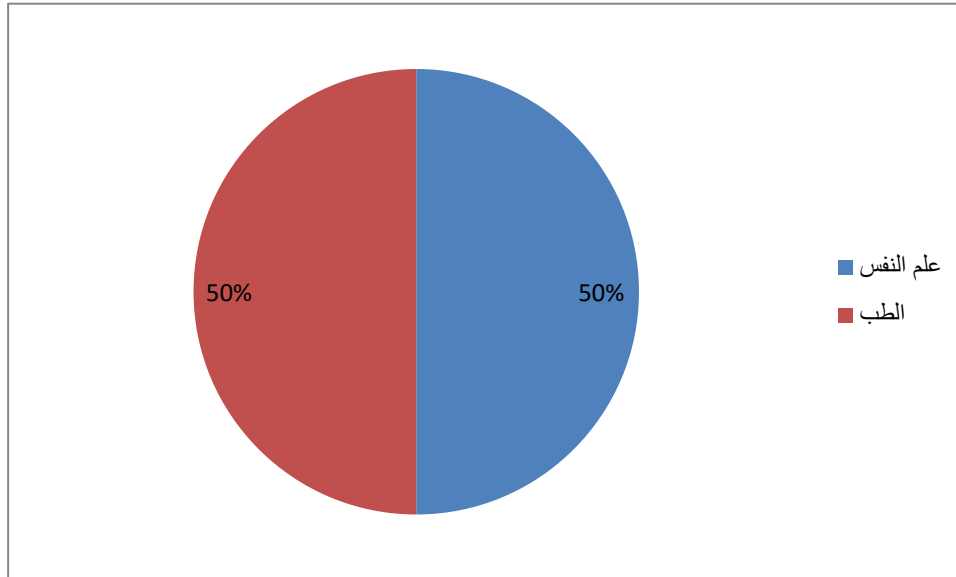
نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن معظم العينة تتمثل في الاناث من حيث الجنس إذ تبلغ نسبتها 60%، وذلك مقارنة بنسبة الذكور والذين تقدر نسبتهم بـ 40%.

- التخصص:

الجدول رقم (04) : توزيع العينة حسب التخصص

النسبة	التكرار	التوزيع التخصص
50%	50	علم النفس
50%	50	الطب
100%	100	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) والشكل رقم (03) أن طلبة علم النفس نسبتهم تقدر بـ 50%، في حين أن طلبة الطب نسبتهم تقدر بـ 50%، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



الشكل رقم (04) : توزيع العينة حسب التخصص

3- المجال الزمني والمكاني للدراسة:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو، خلال الفترة الممتدة من 12 جوان 2022 إلى غاية 23 جوان 2022، وامتدت الدراسة الأساسية من 26 جوان 2022 إلى غاية 14 جويلية 2022.

5- أدوات جمع البيانات:

تمثلت أدوات الدراسة الاستطلاعية في ما يلي:

1.4. مقياس جودة الحياة للطلبة الجامعيين:

1.1.4. وصف المقياس:

قام محمود عبد الحميد منسي وعلي مهدي كاظم (2006) ببناء وتقنين مقياس جودة الحياة على الطلبة الجامعيين بالبيئة العمانية، ويتألف المقياس من 60 بنداً، تقس درجة شعور الطالب الجامعي بجودة حياته ضمن ستة أبعاد وهي (جودة الصحة العامة، جودة الحياة الأسرية والاجتماعية، جودة التعليم والدراسة، جودة العواطف، جودة الصحة النفسية، جودة شغل الوقت وإدارته)، وتم صياغة عشر بنود لكل بعد من أبعاد جودة الحياة، بواقع خمسة بنود سالبة وخمسة بنود موجبة، ووضع أمام كل بند تقدير خماسي (أبداً، قليلاً جداً، إلى حد ما، كثيراً، كثيراً جداً)، وأعطيت البنود الموجبة التي تحمل الأرقام الفردية الدرجات (1، 2، 3، 4، 5)، في حين أعطي عكس الميزان السابق للبنود السالبة التي تحمل الأرقام الزوجية. (عبد الحفيظي، 2016، ص80).

وصف المقياس في الدراسة السابقة:

وقد تم صياغة (10 فقرات لكل محور) 05 فقرات موجبة، 05 فقرات سالبة) وأمام كل فقرة مقياس تقدير خماسي (أبداً، قليلاً جداً، إلى حد ما، كثيراً، كثيراً جيداً)، أعطيت الفقرات

الموجبة الدرجات (1-2-3-4-5) وهي تحمل الأرقام الفردية، في حين أعطى عكس الميزان السابق السالبة أي (5-4-3-2-1)، وهي تحمل الأرقام الزوجية باستثناء العبارتين (16) حيث كانت موجبة، و17 التي كانت سالبة) وبذلك تتراوح الدرجة الكلية على المقياس 300-60 درجة في حين تتراوح الدرجة الكلية على كل محور من المحاور بين 50-10 درجة.

الجدول: يوضح أبعاد مقياس جودة الحياة وعدد العبارات في كل بعد.

البعد	عدد الفقرات	الفقرات الممثلة له
جودة الصحة العامة	10	من 1 إلى 10
جودة الحياة الاسرية	10	من 11 إلى 20
جودة التعليم والدراسة	10	من 21 إلى 30
جودة العواطف	10	من 31 إلى 40
جودة الصحة النفسية	10	من 41 إلى 50
جودة شغل الوقت	10	من 51 إلى 60
المقياس ككل	60	

• مبررات إختبار مقياس جودة الحياة:

تم إختيار مقياس جودة الحياة د. محمود منسي و د. علي كاضم (2006) للأسباب

التالية:

- تم تصميم النقياس في البلاد العربية والإسلامية.
- يتمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق والثبات.
- مناسبة فقرات المقياس للبيئة المحلية.

• الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة في صورته الأصلية:

لأجل التحقق من الصدق الظاهري للمقياس فقد عرض الباحثان المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين في القياس والتقويم والإرشاد النفسي والطب النفسي للإجراء التعديلات على فقراته، وقد أسفرت نتائج التحكيم على إتفاق المحكمين بنسب تتراوح بين (83-100%) على صلاحية الفقرات من حيث صياغتها لاوانتمائها للمحور الذي وضعت لقياسه مع إقتراح تعديلات في (10) فقرات تم الأخذ بها جميعا.

أ - ثبات المقياس:

-في مجال الثبات تراوح معامل ألفا-كرونباخ للمحاور الستة بين (0.62 - 0.85) بوسيط قدره (0.75) وبلغ للمقياس ككل (0.97).

-كما تم الخطأ المعياري للمقياس، وتراوح قيم الخطأ المعياري بين (2.54-3.21) للمحاور الستة في حين بلغ (7.44) للمقياس ككل، والجدول التالي يبين معاملات ثبات الدرجات لكل محور في المقياس والخطأ المعياري لمحاور المقياس.

والجدول التالي يوضح ذلك:

الرقم	أبعاد المقياس	معامل ألفا كرونباخ	الخطأ المعياري
01	جودة الصحة العامة	0,62	2,96
02	جودة الحياة الأسرية	0,79	2,54
03	جودة التعليم والدراسة	0,77	3,00
04	جودة العواطف	0,74	3,21
05	جودة الصحة النفسية	0,62	2,96
06	جودة شغل الوقت	0,85	2,56
/	مقياس جودة الحياة ككل	0,91	7,44

يتضح من الجدول السابق أن قيم هذه المعاملات تشير في مجملها إلى ثبات مقبول، وفي المقابل تميز هذا المقياس ككل بثبات مرتفع حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0.91) كما بلغ الخطأ المعياري للمقياس ككل (7,44).

ب_ صدق المقياس:

*صدق المحتوى:

لأجل التحقق من الصدق الظاهري للمقياس فقد عرض الباحثان المقياس على ستو من الخبراء والمحكمين في القياس والتقويم والإرشاد النفسي والطب النفسي لإجراء التعديلات على فقراته، وقد أسفرت نتائج التحكيم على إتفاق المحكمين بنسب تتراوح بين (83-100%) على صلاحية الفقرات من حيث صياغتها وإنتمائها للمحور الذي وضعت لقياسه مع إقتراح تعديلات في (10) فقرات تم الأخذ بها جميعا.

*تحليل المفردات:

تم التعرف على القدرة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس، باستخدام إختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي الفقرة عند المجموعتين الطرفيتين بعد سحب أعلى وأدنى (27%) من العينة على أساس الدرجة الكلية لكل محور من محاور المقياس الستة وأظهرت النتائج أن قيم "ت" المحسوبة تراوحت بين (2,69 و 15,69)، وقد تمتعت جميع هذه القيم بالدلالة الإحصائية لا تقل عن (0,008)، وهذا ما يدل على أن جميع فقرات المقياس تتمتع بقوة تمييز عالية.

*صدق البناء (صدق المفهوم):

لتقدير هذا النوع من الصدق، تم التعرف على علاقة البند بالبند الذي ينتمي إليه البند من جهة، وعلاقة الأبعاد الفرعية مع بعضها من جهة أخرى، وفيما يلي عرض عام للنتائج المتوصل إليها:

-تم حساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس الستة، وقد تراوحت قيم الارتباطات المحسوبة بين (0,32-0,70) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى لا يقل عن (0,01) وهذه النتيجة مؤشر على قياس جميع محاور المقياس شيء نفسه، وبالتالي يتوافر في المقياس مؤشر لصدق المفهوم.

*الصدق التلازمي:

لتقدير هذا النوع من الصدق إستخدم الدخل الشهري للأسرة كمحك موضوعي لجودة الحياة وتم حساب دلالة الفروق في جودة الحياة بين ذوي الدخل المنخفض (أدنى 30 طالباً وطالبة) وذوي الدخل المرتفع (أعلى 30 طالباً وطالبة)، باستخدام إختبار "ت" للعينتين مستقلتين، وبينت النتائج أن "ت" بلغت القيمة (2,34) وهي دالة إحصائياً لمصلحة ذوي الدخل المرتفع.

جدول يوضح نتائج إختبار "ت" لجودة الحياة بين ذوي الدخل المرتفع والمنخفض.

فئات القارنة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية	إتجاه الفروق
دخل مرتفع	30	207,77	19,09	2,34	0,02	دخل مرتفع
دخل منخفض		221,17	24,83			

(محمود عبد الحليم منسي، علي مهدي كاظم، 2010، ص50)

***طريقة التجزئة النصفية بمعامل سبيرمان براون:**

تم حساب ثبات هذا المقياس عن طريق التجزئة النصفية والتي تفترض تقسيم عباراته إلى نصفين، وكانت النتائج المتحصل عليها كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول يوضح ثبات مقياس جودة الحياة عن طريق التجزئة النصفية:

0,604	الإرتباط بين النصفين	مقياس جودة الحياة
0,749	معامل سبيرمان براون	

يوضح الجدول أعلاه أن معامل الإرتباط بين نصفي مقياس جودة الحياة بطريقة التجزئة النصفية (0.60) مما يدل على وجود إرتباط عالي بين نصفي المقياس وبتعويضه في معادلة تصحيح الطول أو الثبات الكلي لسبيرمان براون بلغ ثبات هذا المقياس الكلي (0,74)، وبالتالي يمكن القول بأن هذا المقياس ثابت.

• وتم حساب صدق مقياس جودة الحياة بطريقتين هما:

- عن طريق حساب صدق الإتساق الداخلي بطريقتين:
- حساب معامل إرتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.
- حساب إرتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس.
- حساب الصدق باستخدام المقارنة الطرفية.

• عن طريق حساب الإتساق الداخلي:

-الطريقة الأولى: حساب معامل إرتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول يوضح العلاقة الارتباطية لكل عبارة بمجموع درجات البعد الذي تنتمي إليه.

جودة الصحة العامة			جودة التعليم			جودة الصحة النفسية		
رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	**0.440	0.01	21	**0.476	0.01	41	**0.567	0.01
02	**0.292	0.01	22	**0.416	0.01	42	**0.663	0.01
03	**0.292	0.01	23	**0.427	0.01	43	**0.605	0.01
04	**0.484	0.01	24	**0.650	0.01	44	**0.601	0.01
05	0.064	غير دال	25	**0.465	0.01	45	**0.328	0.01
06	**0.494	0.01	26	**0.418	0.01	46	**0.643	0.01
07	**0.436	0.01	27	**0.663	0.01	47	**0.489	0.01
08	**0.312	0.01	28	**0.500	0.01	48	**0.699	0.01
09	*0.240	0.05	29	**0.569	0.01	49	**0.489	0.01
10	**0.424	0.01	30	**0.428	0.01	50	**0.449	0.01
جودة الحياة الأسرية والاجتماعية			جودة العواطف (الجانب الوجداني)			جودة شغل الوقت وإدارته		
رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
11	**0.435	0.01	31	**0.775	0.01	51	**0.392	0.01
12	**0.767	0.01	32	**0.573	0.01	52	*0.237	0.05
13	**0.534	0.01	33	**0.596	0.01	53	**0.297	0.01
14	**0.357	0.01	34	**0.648	0.01	54	**0.347	0.01
15	**0.644	0.01	35	0.160	غير دال	55	**0.387	0.01
16	**0.395	0.01	36	**0.427	0.01	56	**0.481	0.01

0.01	**0.421	57	غير دال	**0.004	37	0.01	**0.661	17
0.01	**0.427	58	0.01	**0.454	38	0.01	**0.365	18
0.01	**0.296	59	0.01	**0.572	39	0.01	**0.643	19
0.01	**0.464	60	0.01	**0.575	40	0.01	**0.473	20
**دال عند مستوى الدلالة 0.01. *دالة عند مستوى الدلالة 0.05.								

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن معاملات قيم الارتباط لفقرات كل محور الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه جاءت دالة عند مستوى دلالة (0.01) حيث تراوحت معاملاتها بين (0.77/0.29)، ما عدا العبارات التالية وهي رقم (9) من محور جودة الصحة العامة والعبارات رقم (52) من محور جودة شغل الوقت وإدارته حيث جاءت دالتين عند مستوى دلالة (0.05) حيث بلغت قيمتي معاملي ارتباطهما مع الدرجة الكلية على التوالي (0.24 و 0.23)، أما بالنسبة للعبارات التالية فقد جاءت غير دالة إحصائياً ولهذا إرتأت الباحثة حذفها من المقياس وهي العبارة رقم (5) من محور جودة الصحة العامة وعليه أصبح المحور يتكون من (9) عبارات بدلا من (10) عبارات، أما المقياس في صورته النهائية فأصبح يتكون من (57) عبارة، وهذا ما يؤكد مدى التجانس والاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر لصدق التكوين في قياس جودة الحياة.

-الطريقة الثانية: تم حساب ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس وذلك بعد حذف العبارات الغير دالة والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده الفرعية.

أبعاد المقياس جودة الحياة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
جودة الصحة العامة	**0.516	0.01
جودة الحياة الأسرية والإجتماعية	**0.753	0.01
جودة التعليم	**0.615	0.01
جودة العواطف (الجانب الوجداني)	**0.852	0.01
جودة الصحة النفسية	**0.852	0.01
جودة شغل الوقت وإدارته	**0.473	0.01

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن جميع قيم معاملات الارتباطية لأبعاد مقياس جودة الحياة كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)، حيث تراوحت جميعها على التوالي بين (0.47) و(0.85) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الإتساق الداخلي للمقياس كمؤشر لصدق التكوين في قياس جودة الحياة.

2.1.4. الخصائص السيكمترية للمقياس في الدراسة الحالية:

أ- الصدق:

للتحقق من صدق المقياس، تم حساب صدق المقارنة الطرفية، وفيما يلي عرض لنتائج ذلك:

الجدول رقم (05) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس جودة الحياة

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار T-test	قيمة (Sig)
المجموعة العليا	11	223.00	9.54	16.096	0.000
المجموعة الدنيا	11	173.63	3.50		

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة (Sig) تساوي 0.000 وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة 0.01، وهذا يدل على أن مقياس جودة الحياة قادر على التمييز بين الاجابات المرتفعة والاجابات المنخفضة وبالتالي فهو يتمتع بدرجة عالية من صدق المقارنة الطرفية.

ب- الثبات:

من أجل التحقق من ثبات مقياس جودة الحياة قمنا بحساب معامل الثبات ألفا كرونباخ كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (06) يوضح قيم ألفا كرونباخ لمقياس جودة الحياة

المقياس	عدد الفقرات	معامل ألفا
---------	-------------	------------

كرونباخ		
0.882	60	جودة الحياة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل ألفا كرونباخ لجميع فقرات مقياس جودة الحياة بلغ القيمة 0.882، وتدل هذه النتائج على ثبات المقياس، ومنه نستنتج أن مقياس جودة الحياة صادق وثابت وجاهز للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

2.4. مقياس الدافعية للإنجاز:

1.2.4. وصف المقياس:

اعتمدنا في دراستنا على مقياس الدافعية للإنجاز من إعداد عبد اللطيف محمد خليفة (2006)، واشتمل المقياس على 50 بنداً موزعة على خمسة أبعاد (الشعور بالمسؤولية، السعي نحو التفوق لتحقيق مستوى طموح مرتفع، المثابرة، الشعور بأهمية الزمن، التخطيط للمستقبل)، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (50-250 درجة).

و يتفرع كل محور من هذه المحاور إلى 10 بنود، وتضمنت تعليمات المقاييس المستخدمة أن يضع المبحوث درجة من الدرجات الخمس تتراوح بين (1-5) وذلك في مربع يوجد يسار كل بند حيث تشير الدرجة (1) إلى عدم تعبير البند على الإطلاق عن المبحوث، أما الدرجة (5) فتشير إلى تعبير البند تماماً عن المبحوث وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس على المقياس الفرعي بين (50-250).

جدول يبين: المقاييس الفرعية للدافعية للإنجاز والبنود الخاصة بكل منها

1-6-11-16-21-26-31-36-41-46.	1-الشعور بالمسؤولية:يشير إلى الإلتزام بالجدية في أداء مايكلف به الفرد من اعمال على أكمل وجه، وبذل المزيد من الجهد والإنتباه لتحقيق ذلك، حيث الدقة والتفاني في العمل والقيام ببعض المهام التي من شأنها تنمية مهارات الفرد.
2-7-12-17-22-27-32-37-42-47.	2-السعي نحو التفوق لتحقيق مستوى طموح مرتفع: ويعني بذل الجهد للحصول على أعلى التقديرات، والرغبة في الإطلاع ومعرفة كل معرفة كما هو جديد، وإبتكار حلول جديدة للمشكلات، والسعي لتحسين مستوى الأداء، وتفضيل الأعمال الصعبة التي تتطلب المزيد من التفكير والبحث.
4-9-14-19-24-29-34-39-44-49.	4-الشعور بأهمية الزمن (التوجيه الزمني): ويتكون هذا المقياس في الأصل من 15 بندا، تم إنتقاء عشرة بنود منها هي الأعلى ثباتا، وتركزت هذه البنود حول الحرص على تأدية الوجبات في مواعيدها، والإلتزام بجدول زمني لكل مايفعله الفرد سواء في ما يتعلق بأدائه لبعض الاعمال أو في زيارته وعلاقاته بالآخرين، والإنزعاج من عدم التزام

	الغير بالمواعيد.
5-10-15-20-25-30-35-40-45-50.	5-التخطيط للمستقبل: وتركزت مظاهر في رسم خطة للأعمال التي ينوي الفرد القيام بها، والشعور بأن ذلك من شأنه تنظيم حياة الفرد وتقادي الوقوع في المشكلات، وأن التخطيط للمستقبل من أفضل السبل لتوفير كل من الوقت والجهد.

وتضمنت تعليمات المقاييس المستخدمة أن يضع المبحوث درجة من درجات خمس تتراوح بين 1-5 وذلك في مربع يوجد يسار كل بند. حيث تشير الدرجة (1) إلى عدم تعبير البند على الإطلاق عن المبحوث. أما الدرجة (5) فتشير إلى تعبير البند عن المبحوث وتتراوح الدرجة الكلية على المقياس الفرعي بين (10-50). أما الدرجة الكلية للمقياس بوجه عام فتتراوح بين (50-250).

هذا وقد تم تصحيح بنود المقياس بوجه عام في إتجاه الدافعية للغنجاز.

وهناك بعض البنود السلبية التي يجب عكس الدرجة عليها عند الحصول على درجة كلية للمقياس، وتتمثل هذه البنود في أحد عشر بندا هي كالتالي:

أرقام البنود العكسية:

7-10-11-12-16-18-19-33-36-41-42.

وعند تصحيح هذه البنود في الإتجاه العام للمقياس يتم تغيير الدرجة على النحو التالي:

الدرجة: 1 2 3 4 5

الدرجة المعدلة: 5 4 3 2 1

وذلك بهدف الحصول على درجة كلية للأبعاد الفرعية أو للمقياس بوجه عام.

1-الشعولر بالمسؤولية.

2-السعي نحو التفوق لتحقيق مستوى طموح مرتفع.

3-المثابرة.

4-الشعور بأهمية الزمن.

5-التخطيط للمستقبل.

*ثبات المقياس:

تم تقدير ثبات المقياس بوجه عام، وكل من المقاييس الخمسة الفرعية بطريقة الإختبار - إعادة الإختبار بفواصل زمني يتراوح بين 10-15 يوما وذلك لدى عينتين من الطلاب.

الأولى: عينة مصرية قوامها 35 طالبا وطالبة.

الثانية: عينة سودانية قوامها 22 طالب و طالبة.

وتم حساب معامل إرتباط بيرسون بين مرتي التطبيق سواء بالنسبة للدرجة الكلية على المقياس بوجه عام أو الدرجات الكلية لكل مقياس الفرعية وتبين من ذلك مايلي:

1- بالنسبة للمقياس بوجه عام: فقد تبين أن معامل ثباته (ارتباط بيرسون) لدى العينة المصرية 0.81 ولدى العينة السودانية 0.76 مما يعني الإعتماد على هذا المقياس بدرجة معقولة من الثقة.

بالنسبة لثبات المقاييس الفرعية: إتضح أن لهذه المقاييس معاملات ثبات مرضية لدى كل من عینتي الثبات المصرية والسودانية. وذلك كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول يبين: معاملات ثبات المقاييس الفرعية لمقياس الدافعية للإنجاز لدى عینتين من الطلاب المصريين والسودانيين.

العينة	معامل الثبات (ارتباط بيرسون)	
	العينة المصرية = 35	العينة السودانية = 22
1- الشعور بالمسؤولية	0.77	0.70
2- السعي نحو التفوق	0.72	0.74
3- المثابرة	0.61	0.69
4- الشعور بأهمية الزمن	0.86	0.70
5- التخطيط للمستقبل	0.73	0.73

* ثبات مقياس دافعية للإنجاز:

اعتمد الباحث في قياس ثبات مقياس الدافعية للإنجاز على طريقة الطريقة التجزئة النصفية وتم تطبيق معادلة سبيرمان براون وألفا كرومباخ وكانت النتيجة $\alpha=0.73$

يتضح من خلال النتائج المحصل عليها في حساب معامل الثبات بتطبيق معامل ألفا كرومباخ وسبيرمان – براون أنها كلها تؤكد على إستقرار درجات مقياس – دافعية الإنجاز ومنه يمكن الإطمئنان على نتائج لمقياس اذا ما استخدم في الدراسة الأساسية.

*صدق المقياس:

تم تقدير صدق بثلاث طرق وهي: طريقة الإتساق الداخلي، الصدق العاملي، صدق التمييزي، وسنطرق إلى واحد من هذه الطرق وهي: **طريقة الإتساق الداخلي**.

وتسمى هذه الطريقة أحيانا بطريقة التكامل المتبادل، وهي تعني أن مجموع إجابات المبحوث على الأسئلة التي تتناول جوانب مختلفة لمجال واحد تلتقي فيما بينهما على تكوين صورة متكاملة خالية من التناقضات الداخلية ونظرا لأن المقياس الحالي يتم استخدامه لأول مرة في البحث الراهن فقد تم القيام بالآتي:

1-حساب معامل ارتباط البند بالدرجة الكلية للمقياس الفرعي الخاص به لدى عينتين إحداها مصرية (ن=404) والثانية سودانية (ن=250) وتبين أن جميع البنود ترتبط ارتباطا جوهريا بالمقياس الفرعي الخاص بها.

2-تم أيضا حساب ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل مقياس من المقاييس الخمسة الفرعية، والدرجة الكلية للمقياس بوجه عام لدى عينتين وكشفت النتائج عما يأتي:

جميع معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية والمقياس العام دالة إحصائيا في كل من العينتين المصرية والسودانية. ويعد هذا كما تقول " أنستازي " مؤشرا للإتساق الداخلي للمقياس، وصدقه في قياسه الظاهري موضع البحث.

أما الارتباط بين المقاييس الخمسة لدى كل من العينة المصرية والسودانية لدافعية الإنجاز فهي دالة إحصائيا.

2.2.4. الخصائص السكومترية لمقياس الدافعية للإنجاز:

أ- الصدق

للتحقق من صدق المقياس، تم حساب صدق المقارنة الطرفية، وفيما يلي عرض لنتائج ذلك:

الجدول رقم (07) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس الدافعية للإنجاز

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار T-test	قيمة (Sig)
المجموعة العليا	11	207.72	10.16	12.903	0.000
المجموعة الدنيا	11	165.09	4.08		

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة (Sig) تساوي 0.000 وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة 0.01، وهذا يدل على أن مقياس الدافعية للإنجاز قادر على التمييز بين الاجابات المرتفعة والاجابات المنخفضة وبالتالي فهو يتمتع بدرجة عالية من صدق المقارنة الطرفية.

ب- الثبات:

من أجل التحقق من ثبات مقياس الدافعية للإنجاز قمنا بحساب معامل الثبات ألفا كرونباخ كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (08) يوضح قيم ألفا كرونباخ لمقياس الدافعية للإنجاز

المقياس	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الدافعية للإنجاز	50	0.903

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل ألفا كرونباخ لجميع فقرات مقياس الدافعية للإنجاز بلغ القيمة 0.903، وتدل هذه النتائج على ثبات المقياس، ومنه نستنتج أن مقياس الدافعية للإنجاز صادق وثابت وجاهز للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

7. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لتحليل بيانات البحث التي حصلنا عليها اعتمدنا على برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS V.25)، وذلك من خلال الاستعانة بالأساليب الإحصائية الآتية:

- المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري: لتحديد استجابات أفراد العينة.
- معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation): لقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة.
- اختبار (Independent Samples T-test): وذلك لاختبار وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في حالة وجود مجموعتين.
- الفا كرونباخ: لحساب ثبات المقياسين.
- معامل سبيرمان: تعديل معامل الثبات في طريقة التجزئة النصفية.

الفصل الخامس

عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

- 1- عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
- 2- عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
- 3- عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
- 4- عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة
- 5- عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة

تمهيد:

نتناول في هذا الفصل عرض النتائج المحصل عليها من خلال الدراسة الأساسية، ومن ثم تحليلها، لنصل إلى الإجابة على فرضيات البحث ومناقشتها ومقارنتها بالدراسات السابقة، فبعد تنظيم البيانات المحصل عليها من خلال تطبيق أدوات الدراسة وادخالها الى الحاسوب باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS.25، وتبويبها في جداول حسب فرضيات كما سيأتي، لنصل إلى مناقشة الفرضيات ومقارنة نتائجها بدراسات سابقة لنحدد الإستنتاجات الرئيسية للبحث مع وضع بعض التوصيات والإقتراحات لننهي بحثنا بحالة عامة.

1- عرض وتحليل وتفسير ومناقشة النتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة والدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج بقسمي (علم النفس/ الطب)

ومن أجل اختبار هذه الفرضية اعتمدنا على اختبار بيرسون وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) العلاقة الارتباطية بين جودة الحياة والدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج بقسمي (علم النفس/ الطب)

حجم العينة	متغيرات الفرضية	معامل ارتباط بيرسون	قيمة Sig	الدلالة الإحصائية
100	جودة الحياة	0.729**	0.000	0.01
	الدافعية للإنجاز			

يتضح من خلال الجدول أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة والدافعية للإنجاز لدى طلبة جامعة مولود معمري (قسم علم النفس وقسم الطب)، حسب قدر معامل ارتباط بيرسون بـ 0.729^{**} ، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(df = 98, \alpha = 0.01)$.

يمكن تفسير هذه النتائج من أن يتمتع الطلبة الجامعيين بجودة الصحة العامة، وجودة في الحياة الأسرية، وجودة التعليم والدراسة، والصحة النفسية تزيد من دافعية الإنجاز لديهم وهذا ما أكدته دراسة (براج نعيمة، 2020) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة.

وتتفق نتائج دراستنا الحالية مع نتائج دراسة (تريادو وآخرون، 2004) والتي توصلت إلى وجود علاقة طردية إيجابية بين الدافعية الأكاديمية وجودة الحياة الجامعية.

كما تتفق نتائج دراستنا الحالية مع نتائج دراسة (داليا عبدي الخالق عثمان يوسف، 2008) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية لبين معنى الحياة ودافعية الإنجاز الأكاديمية.

وتتفق نتائج دراستنا مع نتائج دراسة (نصير محمد حمود الخزاعي، 2016) والتي توصلت إلى أن طلبة الجامعة يتميزون بدافعية إبداعية مرتفعة، ويتمتعون بالإحساس فوق المتوسط بجودة الحياة، ووجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الدافعية الإبداعية وجودة الحياة.

2- عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج بقسمي (علم النفس/ الطب) تعزى لمتغير الجنس.

ولاختبار هذه الفرضية سوف نعتمد على اختبار (T-test)، كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (11) دلالة الفروق في مستوى جودة الحياة بين الجنسين لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج بقسمي (علم النفس/ الطب)

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة Sig	مستوى الدلالة
الذكور	40	189.67	25.80	0.789	0.432	0.05
الإناث	60	193.40	21.19			

يتضح من خلال الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة لدى طلبة جامعة مولود معمري (قسم علم النفس وقسم الطب) تعزى لمتغير الجنس، حسب قيمة (ت) ب 0.789، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، (df = 98).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن كل من الذكور والإناث يعيشون في نفس البيئة الاجتماعية والثقافية، ويدرسون في ذات الجامعة ويواجهون نفس الظروف الدراسية ونفس التحديات اليومية، كما أنهم يتمتعون بمبدأ تكافؤ الفرص داخل الجامعة، كما أن التطورات الحاصلة على كافة المجالات والميادين أتاحت للمرأة فرص الخروج ومواصلة الدراسة والسعي وراء تحقيق طموحاتها المشروعة والإحساس بالرضا عن نفسها وبالتالي بلوغ جودة حياتها، كل هذه العامل أدت إلى تقليص الفارق بين الذكور والإناث.

وتتفق نتائج داستنا الحالية مع نتائج دراسة (حسن وآخرون، 2006) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة تبعا لمتغير الجنس.

وتختلف نتائج داستنا الحالية مع نتائج دراسة (علي حمادية وآخرون، 2018) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة لدى طلبة الدكتوراه (ل.م.د) تبعا لمتغير الجنس.

وتتفق نتائج دراستنا مع نتائج دراسة (نصير محمد حمود الخزاعي، 2016) والتي توصلت إلى أنه لا توجد فروق بين طلبة الجامعة بالإحساس لجودة الحياة تعزى لمتغير الجنس.

3- عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الرابعة على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج (علم النفس/الطب) تعزى لمتغير التخصص.

ولاختبار هذه الفرضية سوف نعتمد على اختبار (T-test)، كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (12) يمثل دلالة الفروق في مستوى جودة الحياة بين تخصصي علم النفس والطب

التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة Sig	مستوى الدلالة
علم النفس	50	187.90	24.92	1.754	0.082	0.05
الطب	50	195.92	20.57			

يتضح من خلال الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة لدى طلبة جامعة مولود معمري (قسم علم النفس وقسم الطب) تعزى لمتغير التخصص، حسب قيمة (ت) ب 1.754، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $(df = 98, \alpha = 0.05)$.

يتبين من خلال الجدول أن القيمة الاحتمالية sig والتي تساوي (0.082) أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وعليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة لدى الطلبة الجامعيين تعزى لمتغير التخصص.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن كل من طلبة قسم علم النفس وطلبة قسم الطب يسعون وراء تحقيق هدف واحد ومشترك وهو النجاح والتفوق وإكمال المشوار الدراسي، لذا نجد كل

من طلبة الطب وطلبة علم النفس يسعون وراء طموحاتهم المشروعة وهذا ما يؤدي إلى شعورهم بالرضا وبالتالي زيادة جودة الحياة لديهم.

وتختلف نتائج داستنا الحالية مع نتائج دراسة (حسن وآخرون، 2006) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في جودة الحياة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي لصالح الكليات العلمية.

وتختلف نتائج داستنا الحالية مع نتائج دراسة (علي حمادية وآخرون، 2018) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى جودة الحياة لدى طلبة الدكتوراه (ل.م.د) تبعاً لمتغير التخصص الدراسي.

وتختلف نتائج دراستنا مع نتائج دراسة (نصير محمد حمود الخزاعي، 2016) والتي توصلت إلى أن طلبة الجامعة من التخصص الإنساني هو أكثر إحساساً من طلبة التخصص العلمي بجودة الحياة.

وتتفق نتائج دراستنا الحالية مع نتائج دراسة (برابح نعيمة، 2020) والتي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس جودة الحياة تعزى لمتغير الجنس.

4- عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج بقسمي (علم النفس/ الطب) تعزى لمتغير الجنس.

ولاختبار هذه الفرضية سوف نعتمد على اختبار (T-test)، كما هو موضح في الجدول

الموالي:

الجدول رقم (13) دلالة الفروق في مستوى الدافعية للإنجاز بين الجنسين لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج بقسمي (علم النفس/ الطب)

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة Sig	مستوى الدلالة
الذكور	40	178.57	24.62	0.156	0.877	0.05
الإناث	60	179.30	21.56			

يتضح من خلال الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلبة جامعة مولود معمري (قسم علم النفس وقسم الطب) تعزى لمتغير الجنس، حسب قيمة (ت) ب 0.156، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$ ، $df = 98$).

حيث نجد الدافعية عامل ضروري لتفسير أي سلوك، إذ لا يمكن أن يحدث أي سلوك ما لم يكن وراءه دافعية إذ تلعب دوراً حاسماً في حياة الفرد، ويمكن تفسير عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى الدافعية للإنجاز، إلى أن العوامل الأسرية والعوامل الشخصية التي يعيشها كلا الجنسين (ذكور/إناث) قد تؤثر وتلعب دوراً هاماً وإساسياً في تحديد مستوى الطموح والدافعية للإنجاز لدى الجنسين وتغيير نظرة المجتمع في مواصلة الإناث في التعلم ومشاركتها للجنس الآخر في تحمل المسؤولية مستقبلاً، وكذلك التقارب في البيئة الاجتماعية والدراسية بينهما قد جعل دافعيتهما للإنجاز لا تختلف.

وتتفق نتائج دراستنا الحالية مع نتائج دراسة (قدوري خليفة، 2012) والتي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في دافعية الإنجاز الدراسي.

وتتفق نتائج دراستنا الحالية مع نتائج دراسة (برابح نعيمة، 2020) والتي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس.

5- عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

تنص الفرضية الخامسة على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج بقسمي (علم النفس/ الطب) تعزى لمتغير التخصص.

ولاختبار هذه الفرضية سوف نعتمد على اختبار (T-test)، كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (14) يمثل دلالة الفروق في مستوى الدافعية للإنجاز بين تخصصي علم النفس والطب

التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة Sig	مستوى الدلالة
علم النفس	50	177.06	23.92	0.857	0.393	0.05
الطب	50	180.96	21.51			

يتضح من خلال الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلبة جامعة مولود معمري (قسم علم النفس وقسم الطب) تعزى لمتغير التخصص، حسب قيمة (ت) ب 0.857، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $(df = 98, \alpha = 0.05)$.

وما يفسر عدم وجود الفروق بين الطلبة ذوي تخصص علم النفس وطلبة الطب فيما يخص الدافعية للإنجاز هو التشابه الكبير بينهما إذ أنهما يدرسون في مرحلة التعليم العالي وفي الجامعة نفسها، كما أن كل من طلبة الطب وطلبة علم النفس يسعون إلى بلوغ النجاح وتحقيق التفوق قدر الامكان وإبراز مواهبهم وقدراتهم والعمل على تجاوز مختلف المشاكل

التي تعيقهم، وإحداث التوازن بين متطلباتهم وحاجتهم النفسية، وبالتالي السعي نحو النجاح وإكمال مشوارهم الدراسي.

وتتفق نتائج دراستنا الحالية مع نتائج دراسة (قدوري خليفة، 2012) والتي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز الدراسي تعزى لمتغير التخصص.

استنتاج عام:

لقد هدفت دراستنا الى معرفة العلاقة بين جودة الحياة والدافعية للإنجاز لدى طلبة جامعة مولود معمري (قسم علم النفس، قسم الطب)، ومن أجل تحقيق هذا الهدف شملت عينة الدراسة 100 طالب وطالبة يدرسون بقسم علم النفس وقسم الطب، طبقنا عليهم مقياس جودة الحياة ومقياس الدافعية للإنجاز، وبعد إجراء الدراسة الميدانية وتحليل وتفسير ومناقشة النتائج توصلنا إلى ما يلي:

➤ وجود توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة والدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج بقسمي (علم النفس/الطب)

➤ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج بقسمي (علم النفس/الطب) تعزى لمتغير الجنس.

➤ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج بقسمي (علم النفس/الطب) تعزى لمتغير التخصص.

➤ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج بقسمي (علم النفس/الطب) تعزى لمتغير الجنس.

➤ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج بقسمي (علم النفس/الطب) تعزى لمتغير التخصص.

وأخيرا أتمنى أن تكون الدراسة التي أجريتها قد أضافت معلومات كمية وكيفية للدراسات السابقة و يمكن الاستفادة منها.

الخاتمة:

تعد جودة الحياة في مقدمة الحاجات النفسية في جميع مراحل الحياة ومن بينها المراحل الدراسية، حيث زاد الاهتمام بتحسين جودة الحياة في كل المجتمعات الإنسانية، وأصبحت من الأهداف الرئيسية في الكثير من المجتمعات، وهدفا للدراسة والبحث باعتبارها حاجة ملحة والطموح كل البشر ومن بينهم الطلبة الجامعيين، كما تعتبر مؤشرا عن الصحة النفسية والجسدية، للفرد والرضا عن الخدمات المقدمة لهم، مثل التعليم والخدمات الصحية، إلى جانب تكوين مفهوم ايجابي عن الذات وشيوع روح المحبة والتفأؤل وارتفاع الروح المعنوية والعلاقات الاجتماعية السلمية.

وانطلاقا من النتائج المتواصل إليها في الدراسة الحالية يتضح أن الطالب الجامعي الذي تتباين عنده مستويات الجودة تكون لديه مشاعر السعادة والإحساس بالرضا وهذا ما يزيد من دافعيته للإنجاز وفعاليته في الفعل المنتج، بين جودة الحياة والدافعية للإنجاز.

ومن هنا فإن الاهتمام بجودة الحياة والدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين من أهم الأهداف التربوية التي من شأنها أن تفتح الطريق للمساهمة الفعالة لهم لخدمة المجتمع والمثابرة من أجل تقدمهم العلمي في مختلف الميادين.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية

- 1- ابتسام راضي. (2014). الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية الأساسية. جامعة المستنصرية، العراق، المجلد (20)، العدد (82)، ص 734-691.
- 2- أبو حلاوة. محمد السعيد عبد الجواد. (2010). جودة الحياة المفهوم والابعد، ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي السابع لكلية التربية، جامعة كفر الشيخ، 13-14 نيسان 2010.
- 3- أحمد حسانين احمد محمد. (2011). الخصائص القياسية للمقياس المئوية لنوعية الحياة (whoqol-100) الصادر عن منظمة الصحة العالمية على عينات من المجتمع الليبي مجلة دراسات نفسية، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات الجزائر ، العدد الرابع، ص 131-89
- 4- أحمد عبد الخالق. (1991). الدافع للإنجاز وعلاقته بالقلق والإنسان، دار النهضة العربية، ص 637-653.
- 5- أحمد محمد الكنج. (2014). العلاقة بين جودة الحياة والدافعية الاكاديمية من منظور إيجابي لعلم النفس لدى عينة من طلبة جامعة دمشق، أطروحة دكتوراة في علم النفس التربوي، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.
- 6- إسماعيل عبد الله الهمص. (2010). قلق الولادة لدى الأمهات في المحافظات الجنوبية لقطاع غزة وعلاقته بجودة الحياة، رسالة ماجستير، كلية التربية الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
- 7- الاشوال. عادل الدين. (2005). نوعية الحياة من المنظور الاجتماعي والنفسي والطبي، وقائع المؤتمر العلمي الثالث، الانتماء النفسي والتربوي للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة، جامعة الزقازيق، مصر، ص 15-16 مارس.

- 8- أمال شويخي.(2013). نمط توجيه الجامعة وعلاقتها بالدافعية للإنجاز دراسة على عينة من طلبة جامعة تلمسان، رسالتها ماجستير جامعة أبو بكر بالقائد، تلمسان.
- 9- الأنصاري. بدر محمد.(2006). استراتيجيات تحسين جودة الحياة من أجل الوقاية من الاضطرابات النفسية، وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة، جامعة السلطان، قابوس، سلطنة عمان، 17-19 ديسمبر، ص ص .
- 10-براج نعيمة. (2020). جودة الحياة وعلاقتها بالتفكير الابتكاري والدافعية للإنجاز الأكاديمي. لدى طلبة الجامعة. أطروحة دكتوراه، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.
- 11-بوعيشة أمال.(2014). جودة الحياة وعلاقتها بالهوية النفسية لدى ضحايا الإرهاب بالجزائر، أطروحة دكتوراة في علم النفس المرضي الاجتماعي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، محمد خيضر بسكرة، الجزائر.
- 12-تغريدة ادريب حبيب.(2017). الذكاء الثقافي وعلاقته بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة الادب، ملحق العدد(122)، جامعة بيروت، لبنان.
- 13-حسين أبو رياش،عبد الحكيم الصافي، أميمة عمور سليم الشريف .(2006). الدافعية والذكاء العاطفي، دار الفكر للنشر والتوزيع ،الأردن، الطبعة الأولى.
- 14-خليفة عبد اللطيف محمد .(2006). مقياس الدافعية للإنجاز، دار غريب، القاهرة.
- 15-خليفة عبد اللطيف محمد.(2000). الدافعية للإنجاز، مصر: دار غريب للطباعة والنشر.
- 16-داليا عبد الخالق عثمان يوسف.(2008). معنى الحياة وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي والرضا عن الدراسة لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير في التربية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر.
- 17-ذوقان عبيدات وآخرون.(1984). البحث العلمي، مفهومه وأدواته وإساليبه، ط1، دار الفكر، القاهرة، مصر.

- 18-رانيا محمد يوسف علي.(2017). جودة الحياة الاسرية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى عينة من التلاميذ المراهقين المتأخرين دراسيا، رسالة الماجستير في الصحة النفسية والإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.
- 19-رشاد علي عبد العزيز موسى.(1994). علم النفس الدافعي، دار النهضة، العربية، ب.ط، القاهرة.
- 20-رغداء علي نعيمة.(2012). جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين، مجلة جامعة دمشق، المجلد(28)، العدد(01)، ص145-181.
- 21-زكريا أحمد الشربيني.(1981). التوافق النفسي وعلاقته بدافع الإنجاز في مرحلة الطفولة المتأخرة، رسالة الدكتوراة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- 22-سعاد بنون.(2020). الرضا عن التخصص الجامعي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى الطالبة السنة الأولى جامعي بجامعة جيل، رسالة ماجستير جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي.
- 23-سعيد رفعان العجمي.(2015). جودة الحياة وعلاقتها بالتوجيه نحو المستقبل لدى طلاب كلية الدراسات العليا بجامعة نايف العربية، أطروحة دكتوراة في علم النفس الجنائي، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض المملكة العربية السعودية.
- 24- شيلي تايلور تر: (2008): علم النفس الصحي، دار النشر المنهل.
- 25-الصافي عبد الله(2003): المناخ المدرسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب وطالبات الثانوية بمدينة أبها بالمملكة العربية السعودية، رسالة الخليج العربي، المجلد (22)، العدد (79)،
- 26-الصافي. عبد الله.(2012). المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية للإنجاز ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب وطالبات الثانوية يمدينه ابها بالمملكة العربية السعودية، رسالة الخليج العربي، السنة(22)، العدد(79).ص ص

- 27-صالح إسماعيل. عبد الله الهمص.(2010): قلق الولادة لدى الأمهات في المحافظات الجنوبية لقطاع غزة وعلاقته بجودة الحياة، رسالة ماجستير، كلية التربية الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
- 28-صالح ناهد.(1990). مؤشرات نوعية الحياة، نظرة عامة على المفهوم والمدخل، المجلة الاجتماعية القومية، العدد(27)، ص47-88
- 29-صفاء صالح سند إبراهيم.(2016). جودة الحياة والصحة النفسية طريقك الى السعادة، دار النشر يسطرون.
- 30-صقر سعيد.(2018). قلق الانجاب وعلاقته بجودة الحياة لدى الاسر التي لديها أبناء ذوي إعاقة سابقة، رسالة ماجستير في الصحة النفسية المجتمعية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
- 31-عبد العالي عبد الرحمن السلمي.(2015). الذكاء الانفعالي والتسامح وعلاقتها بجودة الحياة لدى منسوبي الدفاع المدني بمدينة جدة، رسالة ماجستير في الارشاد النفسي، كلية التربية، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.
- 32-عبد الله العياشي، عبد المالك حبي، خيرة لزعر.(2017). تقنين مقياس الدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعة الجزائرية، مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد(03)، العدد(02)، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، ص 170-184.
- 33-على أحمد عبد الرحمن عياصرة.(2006). القيادة والدافعية في الإدارة التربوية، دار مكتبة حامد، عمان، الطبعة الأولى.
- 34-علي حمايدية وآخرون.(2018). جودة الحياة وعلاقتها بالتقاول لدى عينة من طلبة الدكتوراة(ل، م، د)، دراسة ميدانية على عينة من الطلبة، مجلة وحدة البحث في تنمية المواد البشرية، المجلد(09)العدد(02)، خاص (الجزء الأول)، جامعة سطيف2،الجزائر، ص 194-217.

- 35-فادية رزق عبد الجليل وآخرون.(2013). الخصائص السيكومترية لمقياس الشعور بجودة الحياة للمراهقات المعاقات بصريا، مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد(04) العدد(14)، كلية البنات للأدب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، مصر، ص 473-500.
- 36-الفت بنت عبد العزيز الاشوي.(2018). الدافعية للإنجاز لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الملك عبد العزيز بجدة وعلاقتها بجودة الحياة، مجلة الفنون والادب والعلوم الإنسانية والاجتماع، العدد(20)، كلية الامارات للعلوم التربوية، الامارات العربية المتحدة، ص 37-قيس محمد علي. وليد سالم حوك.(2014). الدافعية العقلية رؤية جديدة، ط1، مركز دبيونو لتعليم التفكير، عمان، الأردن.
- 38-مجدي عبد الكريم حبيب.(2006). فعالية استخدام تقنيات المعلومات في تحقيق ابعاد جودة الحياة لدى عينة من الطلاب العثمانيين، مقدم لندوة، علم النفس وجودة الحياة قابوس مسقط جامعة السلطان، 17-19 ديسمبر.
- 39-محمد بن معجب الحامد (ب-ت). قياس دافعية للإنجاز الدراسي على البيئة السعودية، مجلة الخليج العربي، العدد(58)، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، المملكة العربية السعودية، ص 01-45.
- 40-محمد حلمي خلف حمدان.(2018). قياس جودة الحياة لدى الأشخاص ذوي الإعاقة، وتأثير بعض المتغيرات الديموجرافيا عليها، جامعة القاهرة.
- 41-محمد عبد الحليم منسي، علي كاظم.(2006). مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة، ندوة علم النفس وجودة الحياة، قابوس، مسقط، جامعة سلطان 17-19 ديسمبر.
- 42-محمد عبد الحليم منسي، علي مهدي كاظم.(2010). تطوير وتقنين مقياس جودة الحياة لدي طلبة الجامعة في سلطنة عمان، امارك المجلة العلمية الاكاديمية الامريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، المجلد (01)، العدد(01)، ص 41-60
- 43-محمد محمود بن يونس.(2007). سيكولوجية الدافعية والإنفعالات، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

- 44-محمود عبد لحليم منسي، علي مهدي كاظم.(2006). مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة، وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان، 17-19ديسمبر.
- 45-محمود، هويدة حنفي والجملي، فوزية عبد الباقي.(2010). فعالية الذات المدركة ومدى تأثيرها على جودة الحياة لدى طلبة الجامعة من المتفوقين والمتعثرين دراسيا، المجلة العلمية الاكاديمية الامريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، المجلد الأول، العدد الأول، ص 61-115.
- 46-مصطفى حسين باهي ،وامينة إبراهيم شلبي.(1998). الدافعية نظريات وتطبيقات، مركز الكتاب للنشر، القاهرة
- 47-نادية جودت حسن.(2016). جودة الحياة لدى طلبة الجامعات، مقال منشور في موقع صحيفة الحوار المتمدن، صحيفة الكترونية يومية مستقلة العدد (3152)، 12-10-2010، 21:29 الموقع الإلكتروني: [Http://ahewar.org](http://ahewar.org)
- 48-نصير محمد محمود الخزاعي.(2016). الدافعية الإبداعية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة القادسية، العراق.
- 49-نعيمه براج.(2020). جودة الحياة وعلاقتها بالتفكير الابتكاري ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، بجامعة مسيلة، أطروحة دكتوراه في علوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف – مسيلة.
- 50-هبة الله محمد حسن سالم، وآخرون.(2012). علاقة دافعية للإنجاز بوضع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بالسودان المجلة العربية لتطوير التفوق، جامعة العلوم والتكنولوجيا والمجلس العلابي للموهوبين المفقون المجلد(03)، العدد(04)، اليمن.

51- يوسف محمد زنيبيل.(2018). الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الحياة النفسية لدى طلبة كلية التربية بجامعة مصراته، أطروحة دكتوراة في علم النفس، كلية الادب والعلوم الإنسانية جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.

ثانيا: المراجع الأجنبية :

52- 2Ring, (2007), quality of lif : in S, Ayers, A boum, C.Mc mamus .S. nowman. K. wallston. J. weinman,R, west(Eds) cambridge Handbook of psychology, Health and medcine, cambridge university.

53- 3tayler,M ,(2005),motivation of adolescent students toward saccess in school eilin Friday, htt://by fy cu, edu.

54- 4Lehman,A,(1998),quality of life impact on mental health need, NEW YORK :Institute of education sciences.

55- 5Longest,J,(2010),A, study of resilience in relation cognitive style and desision – making styles of management students, Journal of business management, 46, p953 -961.

56- 6Triado, jose luis arco, martin, francisco d. fernando & ortega, lopes, sagraio & diag, veronica heilborn (2004) : electronical journal of research in educationel psychology.

57- 7Judith, Eaton(2001) Accereditation(council for igher education accreditation), washington, DC ,August.

58- Eva tazoploune ,(2008),évaluation de la qualité du vie subjective après un traumatisme cramien : relation entre qualité du vie psycopathologie2strategies d’ajustement et reconstruction identitaire, thèse de doctorat de psychologie clinique et psychologie pour optenir le garde de docteur de université paris8.

الملاحق

الملحق(01)

مقياس جودة الحياة لكاظم ومنسي

التعليمة:

عزيزي الطالب/ السلام ورحمة الله وبركاته وبعد ...

نرجو منكم التكرم بقراءة عبارات المقياس المرفق، والاجابة عن كل منها بما يعبر عن شعوركم الحقيقي وما تقومون به بالفعل، حيث توجد إجابات صحيحة واجابات خاطئة على أسئلة المقياس.

وفي الوقت الذي نشكركم فيه على تعاونكم البناء، نرجو تعبئة البيانات التالية بالمعلومات المناسبة.

يرجى وضع إشارة (X) في المكان المناسب

الجنس:.....

السن:.....

التخصص الدراسي:

الرقم	الاسئلة	ابدا	قليل جدا	الى حد ما	كثيرا جدا
01	لدي إحساس بالحياة و النشاط.				
02	اشعر ببعض الآلام في جسمي.				
03	أضطر لقضاء بعض الوقت في السرير مسترخي				
04	تتكرر إصابتي بنزلة برد.				
05	لا أشعر بالغثيان.				
06	اشعر بالانزعاج نتيجة التأثيرات الجانبية للدواء الذي أتناوله.				
07	أنام جيدا.				
08	أعاني من ضعف في الرؤية.				
09	نادرا ما أصاب بالأمراض.				
10	كثرة إصابتي بالأمراض تمثل عبئ كبير على أسرتي.				
11	أشعر بأنني قريب جدا من صديقي الذي يقدم لي الدعم الرئيسي.				
12	أشعر بالتباعد بيني وبين والدي.				
13	أحصل على دعم عاطفي من أسرتي.				
14	أجد الصعوبة في التعامل مع الآخرين.				
15	أشعر بأن والدي راضيان عني.				
16	لدي أصدقاء مخلصين.				
17	علاقاتي بزملائي رديئة للغاية.				
18	لا احصل على دعم من أصدقائي وجيراني.				
19	أشعر بالفخر لانتماء لأسرتي.				
20	اخترت التخصص الدراسي الذي أحبه.				
21	بعض المقررات الدراسية غير مناسبة لقدراتي.				
22	أشعر بأنني أحصل على دعم أكاديمي من أساتذتي.				
23	لدي إحساس بأنني لم أستفد شيء من تخصصي.				
24	الأساتذة يرحبون بي ويجيبونني عن تساؤلاتي.				
25	الأنشطة الطلابية بالجامعة مضيعة للوقت.				
26	انا فخور بإختياري للتخصص الذي يناسبني في الجامعة.				
27	أشعر بأن دراستي الجامعية لن تحقق طموحاتي المهنية.				

					لا أجد من اثق فيه من أفراد اسرتي.	28
					أشعر بأن الدراسة بالجامعة مفيدة للغاية.	29
					أجد صعوبة في الحصول على استشارة علمية من المرشد الأكاديمي.	30
					أنا فخور بهدوء أعصابي.	31
					أشعر بالحزن بدون سبب واضح.	32
					أواجه مواقف الحياة بقوة وإرادة وهدوء أعصاب.	33
					أشعر بأنني عصبي.	34
					لا أخاف من المستقبل.	35
					أقلق من الموت.	36
					من الصعب استشارتي انفعاليا.	37
					أقلق لتدهور حالتي.	38
					أمتلك القدرة على اتخاذ أي قرار.	39
					أشعر بالوحدة النفسية.	40
					أشعر بأنني متزن انفعاليا.	41
					أنا عصبي جدا.	42
					أستطيع ضبط انفعالاتي.	43
					أشعر بالإكتئاب.	44
					أشعر بأنني محبوب من الجميع.	45
					أنا لست شخصا سعيدا .	46
					أشعر بالأمن.	47
					روحي المعنوية منخفضة.	48
					أستطيع الإسترخاء بدون مشكلات.	49
					أشعر بالقلق.	50
					أستمتع بمزاولة الأنشطة الجامعية في أوقات فراغي.	51
					ليس لدي وقت فراغ، فكل وقتي ينقضي في الإستذكار.	52
					أقوم بعمل واحد في وقت واحد فقط.	53
					أتناول وجبات الطعام بسرعة كبيرة.	54
					اهتم بتوفير وقت للنشاطات الاجتماعية.	55
					تنظيم وقت الدراسة والإستذكار صعب للغاية.	56

					لدي الوقت الكافي لإستذكار محاضراتي.	57
					ليس لدي وقت للترويح عن النفس.	58
					أنجز المهام التي أقوم بها في الوقت المحدد.	59
					لا يوجد لدي برنامج منتظم للتناول الوجبات الغذائية.	60

المقياس (02)

مقياس الدافعية الإنجاز من إعداد عبد اللطيف خليفة

التعليمات: فيما يلي مجموعة من العبارات التي تشير إلى شعورك وسلوكك نحو بعض الموضوعات أو المواقف والمطلوب أن تعطى لكل منها درجة تتراوح بين (1 و 5) في السطر المقابل لها وذلك على النحو الآتي:

-ضع الدرجة (1) إذا كان مضمون البند لا يعبر عنك على الإطلاق.

-ضع الدرجة (2) إذا كان مضمون البند يعبر عنك إلى حد ما.

-ضع الدرجة (3) إذا كان مضمون البند يعبر عنك بدرجة متوسطة.

-ضع الدرجة (4) إذا كان مضمون البند يعبر عنك إلى حد كبير.

-ضع الدرجة (5) إذا كان مضمون البند يعبر عنك تماما.

الدرجة	البند	رقم
	افضل القيام بما اكلف به من اعمال على اكمل وجه.	01
	اشعر ان التفوق غاية في حد ذاته.	02
	ابذل جهدا كبيرا حتى اصل الى ما اريد.	03
	احرص على تأدية الواجبات في مواعيدها.	04
	افكر كثيرا في المستقبل عن الماضي او الحاضر.	05
	احب أداء الاعمال التي تتسم بالتحدي والصعوبة.	06
	ليس من الضروري ان احصل على التقديرات.	07
	المثابرة شيء هام في أدائي لأي عمل من الاعمال.	08
	احدد ما افعله في ضوء جدول زمني.	09
	افكر في إنجازات الماضي عن المستقبل.	10

11	لا يهمني ان افشل في أداء عمل ما.
12	ارفض الاعمال التي تتطلب المزيد من التفكير والبحث.
13	عندما ابدا في عمل ما من الضروري الانتهاء منه.
14	احرص على الالتزام بالمواعيد التي ارتبط بها مع الاخرين.
15	اشعر ان التخطيط للمستقبل من افضل الطرق لتفادي الوقوع في المشكلات
16	اشعر ان الراحة هي اهم سيئ في الحياة.
17	اشعر بالسعادة عند معرفتي لأشياء جديدة.
18	عندما افشل في عمل ما اتركه واتجه لغيره.
19	كثيرا ما تحول المشاغل والظروف بيني وبين مواعيد حددتها.
20	من الضروري الاعداد والتخطيط المسبق لما سنقوم به من اعمال في المستقبل.
21	الترم بالدقة في الأدائي لأي عمل من الاعمال.
22	أحاول دائما الاطلاع وقراءة الراجع.
23	اشعر بالسعادة عندما افكر في حل مشكلة ما لفترات طويلة.
24	المحافظة على المواعيد سيئ مقدس بالنسبة لي.
25	افشل في أدائي للأعمال التي لا يسبقها استعداد و تهيؤ لها.
26	اتضايق اذا فعلت شيئا ما بطريقة رديئة.
27	اشعر ان المقررات الدراسية غير كافية لتنمية معارفي.
28	اتقانى في حل المشكلات الصعبة مهما اخذت من وقت.
29	عندما احدد موعدا فاني اجئ في الوقت المحدد بالضبط.
30	افضل التفكير في الأشياء بعيدة المدى.
31	اعطى اهتماما وتركيزا عاليا للأعمال التي أقوم بها.
32	اسعى باستمرار لتحسين مستوى أدائي.
33	اشعر ان الاستمرار في بذل الجهد لحل المشكلات الصعبة مضيعة للوقت.
34	اتعامل مع الوقت بجدية تامة.
35	لا اهتم بالماضي وما يشتمل عليه من احداث.
36	افضل الاعمال التي لا تحتاج لجهود كبيرة.
37	الحاجة لمعرفة الجديد هي افضل الطرق لتقديمي.
38	الاستمرار والمثابرة من انسب الطرق لحل المشكلات الصعبة
39	لا اسمح لعمل من الاعمال ان يتم على حساب وقت عمل اخر.

40	يزعجني الأشخاص الذين لا يهتمون بمستقبلهم.
41	أداء الواجبات والأعمال يمثل عبئاً بالنسبة لي.
42	أكتفي بما أدرسه في المنهج من الموضوعات.
43	أشعر بارتياح عند مواصلة العمل لفترة طويلة في حل المشكلات التي تواجهني.
44	أحب قضاء وقت الفراغ في القيام ببعض المهام أو الأعمال لتنمية مهاراتي وقدراتي.
45	أستمتع بالموضوعات والأعمال التي تتطلب إبتكار حلول جديدة.
46	أفضل التفكير بجدية لساعات طويلة.
47	من الصعب أن أزور أحداً إلا موعداً
48	التخطيط للمستقبل من أفضل السبل لتوفير الوقت والجهد.

نتائج الدراسة

Group Statistics

المجموعة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
جودة الحياة العليا	11	223,0000	9,54987	2,87939
الدنيا	11	173,6364	3,50065	1,05549

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
جودة الحياة	Equal variances assumed	33,650	,000	16,096	20
	Equal variances not assumed			16,096	12,640

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
جودة الحياة	Equal variances assumed	,000	49,36364	3,06675
	Equal variances not assumed	,000	49,36364	3,06675

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
جودة الحياة	Equal variances assumed	42,96651	55,76077
	Equal variances not assumed	42,71908	56,00820

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,882	60

Group Statistics

المجموعة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدافعية للإنجاز العليا	11	207,7273	10,16947	3,06621
الدنيا	11	165,0909	4,08545	1,23181

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
الدافعية للإنجاز	Equal variances assumed	2,947	,101	12,903	20
	Equal variances not assumed			12,903	13,146

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
الدافعية للإنجاز	Equal variances assumed	,000	42,63636	3,30439
	Equal variances not assumed	,000	42,63636	3,30439

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
الدافعية للإنجاز	Equal variances assumed	35,74352	49,52921
	Equal variances not assumed	35,50570	49,76702

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,903	50

		الجنس			Cumulative Percent
		Frequency	Percent	Valid Percent	
Valid	ذكر	40	40,0	40,0	40,0
	أنثى	60	60,0	60,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

		التخصص			Cumulative Percent
		Frequency	Percent	Valid Percent	
Valid	علم النفس	50	50,0	50,0	50,0
	الطب	50	50,0	50,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

Correlations

		جودة الحياة	الدافعية للإنجاز
جودة الحياة	Pearson Correlation	1	,729**
	Sig. (2-tailed)		,000
	N	100	100
الدافعية للإنجاز	Pearson Correlation	,729**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	
	N	100	100

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Group Statistics

		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
جودة الحياة	أنثى	60	193,4000	21,19258	2,73595
	ذكر	40	189,6750	25,80637	4,08034

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
جودة الحياة	Equal variances assumed	,994	,321	,789	98
	Equal variances not assumed			,758	72,292

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference
جودة الحياة	Equal variances assumed	,432	3,72500
	Equal variances not assumed	,451	3,72500

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
جودة الحياة	Equal variances assumed	-5,64815	13,09815
	Equal variances not assumed	-6,06762	13,51762

Group Statistics

الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الداغعية للانجاز				
أنثى	60	179,3000	21,56999	2,78467
ذكر	40	178,5750	24,62112	3,89294

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
الداغعية للانجاز	Equal variances assumed	1,329	,252	,156	98
	Equal variances not assumed			,151	75,973

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
الدافعية للإنجاز	Equal variances assumed	,877	,72500	4,66079
	Equal variances not assumed	,880	,72500	4,78638

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
الدافعية للإنجاز	Equal variances assumed	-8,52418	9,97418
	Equal variances not assumed	-8,80795	10,25795

Group Statistics

		Std. Error		
التخصص	N	Mean	Std. Deviation	Mean
الطب جودة الحياة	50	195,9200	20,57821	2,91020
علم النفس	50	187,9000	24,92704	3,52522

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
جودة الحياة	Equal variances assumed	,331	,566	1,754	98
	Equal variances not assumed			1,754	94,606

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
جودة الحياة	Equal variances assumed	,082	8,02000	4,57126
	Equal variances not assumed	,083	8,02000	4,57126

Independent Samples Test

t-test for Equality of Means

95% Confidence Interval of the Difference

		Lower	Upper
جودة الحياة	Equal variances assumed	-1,05151	17,09151
	Equal variances not assumed	-1,05558	17,09558

Group Statistics

التخصص	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدافعية للإنجاز	50	180,9600	21,51408	3,04255
علم النفس	50	177,0600	23,92370	3,38332

Independent Samples Test

Levene's Test for Equality of Variances

t-test for Equality of Means

		F	Sig.	t	df
الدافعية للإنجاز	Equal variances assumed	1,231	,270	,857	98
	Equal variances not assumed			,857	96,916

Independent Samples Test

t-test for Equality of Means

		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
الدافعية للإنجاز	Equal variances assumed	,393	3,90000	4,55016
	Equal variances not assumed	,393	3,90000	4,55016

Independent Samples Test

t-test for Equality of Means

95% Confidence Interval of the Difference

		Lower	Upper
الدافعية للإنجاز	Equal variances assumed	-5,12965	12,92965
	Equal variances not assumed	-5,13091	12,93091